

## قراءة كتاب: تحدي أهل الإلحاد والطغيان بالسنة قرينة القرآن

عبدالله السعد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد بعد قال  
فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن السعد حفظه الله - 00:00:01

بكتابه تحدي أهل الإلحاد والطغيان بسنة قرينة القرآن بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي اتم علينا النعمة بامال الدين وحفظ  
لنا القرآن والسنة حتى تكون منارة للزائرين. ونورا للمهتدين وضياء للسائلين - 00:00:17

وحجة على الطغاة والمعاندين وكسرأ لشبهات الملحدين وهدما لتراثات الجاهلين حمدا كثيرا على توالى نعمه وشكرا له على جميل  
صنعه ونسأله المزيد من فضله اما بعد فقد نبأنا نابتة من الزانجين اهمها الطعن في الدين والتشكيك بسنة سيد المرسلين. واصل ذلك  
احد امرئين اتباع الهوى وشروع طريق الجهل او - 00:00:35

كلاهما فلذا استعنت بالله فجمعت في هذه الاوراق ما يدمغ باطلهم ان شاء الله ويدحض شبهتهم ويكشف تمويههم ويظهر تناقضهم  
ويطعنوا بما في الكتاب والسنة والعقل والفطرة بل نفذ بالحق على الباطل فيدمغه فلذا هو زاهق ولكم - 00:00:55

ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا. حتى يحيى من حي عن بينة ويهلك من هلك عن بينة ويكون ان شاء الله تثبتنا  
للمسلمين فصل الشروط التي يشترطها اهل الحديث حتى يحكموا من خاللها بصحة الخبر. اعلم علمك الله ان علماء الحديث قد  
اشترطوا على درجات التوثيق في قبول الاخبار - 00:01:15

بحيث اذا توفرت هذه الشروط تامة فلا شك حينئذ في صحة الخبر. وعليه فان ثبوته يكون قطعيا ليس عندهم فقط بل عند جميع  
الناس. مسلمهم وكافرهم لانها شروط دل عليها العقل والفطرة التي فطر عليها الخلق مع شهادة الواقع وانها اصح من الاخبار  
التاريخية والاخبار العادية التي تكون بين الناس. والتي تنقل في الصحف والمجلات - 00:01:42

قنوات بل وخبرى طابق الطبيب فمن المعلوم ان الكثير من الناس قد يوافق على اجراء عملية في جسمه. بل في قلبه باخبار طبيب او  
اكثر بل هي اصح من الكتب السماوية سوى - 00:02:02

قرآن بانها قد حرفت واليكم بيان ذلك اولا لا ينظرون الى الخبر ولا يلتفتون اليه فضلا عن ان يصدقه حتى يكون له اسناد. فاي خبر  
ليس له اسناد فهو ساقط بل وجود - 00:02:12

كعدهم. وقد اختص الله عز وجل هذه الامة الامة من سائر الامم من لدن ادم عليه السلام فمن بعده بهذه الخصيصة. وهي الاسناد فلا  
يمكن ان ينقل من الدين حتى ولو كان كلمة بل حرفا الا باسناد. وبرهان ذلك ان من قلب شيئا من كتب الحديث عند اهل الاسلام رأى  
عامتها مسندة حتى اصبحت الاسامي - 00:02:28

اضعاف اضعاف ما يراد روايته ودونك حديث من كذب على متعمدا فقد جمع الطبراني رسالة في بيان طرقه فذكر مائة وثمانية  
وسبعين اسنادا منه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلغ عددهم نحو الف من الرواية في جميع طبقات الاسناد. فهل وجد في امة  
من الامم خبر فيه بضع كلمات - 00:02:48

بها الجم الغفير وكلهم يشهدون على صحته. وليس هذا في علم الحديث وحسبه بل انك تجد الاسانيد في كتب اللغات والشعر  
وال تاريخ. وذلك في الثالثة الاولى فلم يكونوا ينقلون شيئا الا بالاسناد بل حتى الاخبار التي لا يبني عليها كبير شيء كالمنامات -

00:03:08

ومثال ذلك من ام حمزة بن حبيب الزيارات قال ابو الحسين مسلم ابن الحجاج حدثنا سعيد بن سعيد قال حدثنا علي ابن مسir قال

سمعت انا وحمزة الزيات من ابنا ابن ابي عياش - 00:03:25

نحو من الف حديث قال علي فلقيت حمزة فاخبرني انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فعرض عليه ما سمع من ابنا فما عرف منها الا يسيرا خمسة او ستة. واستمرت روايته الى عهد ابن حجر فقال وهو يعدد مسموعاته على شيوخه وجزءا فيه من ام حمزة الزيات. بل والى عصرنا هذا فكيف - 00:03:35

وبغيره وهذا فيهفائدة عظيمة وهي انه من خلال ذلك نعرف صحة الخبر من عدمه كما سيأتي. ثانيا لابد ان يكون رواة هذا الخبر عدورة في جميع طبقات الاسناد المقصود بالعدل من عرف بالصدق والمروءة. فان لم يكن كذلك ولو في طبقة واحدة فالخبر مردود وحتى لو لم يعرف انه كذب الا مرة واحدة - 00:03:55

جميع ما رواه يكون مردوبا. قال مالك بن انس لا تأخذ العلم من اربعة وخذ من سوى ذلك لا تأخذ من سفيه معلن بالسفه. وان كان اروى الناس ولا تأخذ منك - 00:04:15

يكذب في احاديث الناس اذا جرب ذلك عليه وان كان لا يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من صاحبها وان يدعوا الناس الى هواه ولا من شيخ له فضل وعبادة - 00:04:25

اذا كان لا يعرف ما يحدث. وقال الحسن ابن صالح كنا اذا اردنا ان نكتم عن الرجل سأله عنه حتى يقال لنا اتريدون ان تزوجوه؟ فقال ابراهيم النخعي كانوا اذا ارادوا ان - 00:04:35

خذوا عن رجال النظر الى صلاته والى هيئة والى سنته. ولذا قال ابو الحسين مسلم ابن الحجاج بعد ان ذكر هذا الشرط ونحوه والدليل على ان الذي قلنا من هذا هو اللازم - 00:04:45

دون ما خالفه قول الله جل ذكره يا ايها الذين امنوا فاسق بنبا فتبيئوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. وقال جل ثناوه ممن ترثون من الشهداء. وقال عز - 00:04:55

وجل واشهدوا ذوي عدد منكم. فدل بما ذكرنا من هذه الاية ان خبر الفاسق ساقط غير مقبول. وان شهادة غير العدل مردودة والخبر وان فارق معناه معنى الشهادة في بعض الوجوه فقد يجتمعان في اعظم معانيهما اذ كان خبر الفاسق غير مقبول عند اهل العلم كما ان شهادته مردودة عند - 00:05:33

جميعهم هذا التي السنة على نفي رواية المنكر من الاخبار كنحو دالة القرآن على نفي خبر الفاسق وهو الاثر المشهور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى انه كاذب فهو احد الكاذبين. ولا يكتفون بهذا مع ان اكثرا العقلاه يعدون هذا كافيا بل لابد ان ينضم مع العدالة الضابط - 00:05:53

لما يرويه والحفظ لما يحدث به وهو الشرط الثالث. قال الشافعي في من تقوم الحجة بخبره ان يكون من حدث به ثقة في دينه معروفا بصدق في حديثه عاقلا لما يحدث به - 00:06:13

عالما بما يحيل معاني الحديث من اللفظ وان يكون ممن يؤدي الحديث بحروفه كما سمع لا يحدث به على المعنى لانه اذا حدث على المعنى وهو غير عالم بما يحيل به - 00:06:23

معناه لم يدرى لعله يحيل الحال الى الحرام اذا اداه من حروفه فلم يبق وجه يخاف فيه احادته الحديث حافظا ان حدث به من حفظه حافظا لكتابه ان حدث من - 00:06:33

اذا شرك اهل الحفظ في حديث وافق حديثهم بربما من ان يكون مدلسا يحدث عن من لقي ما لم يسمع منه ويحدث عن النبي ما يحدث ثقات خلاف عن النبي ويكون هكذا ما فوقه ممن حدثه حتى ينتهي بالحديث موصولا الى النبي او الى من انتهى به اليه. وقال مطرف بن عبدالله اليساري مولى زيد بن اسلم - 00:06:43

ما اشهد لسمعت ما لك ابن انس يقول لقد ادركت بهذا البلد يعني المدينة مشيخة لهم فضل وصلاح وعبادة يحدثون ما سمعت من واحد منهم حديثنا قط قيل ودماء يا بعد الله قال لم يكونوا يعرفون ما يحدثون - 00:07:03

ويعرفون حفظ الراوي بامور اولا ان يكون معروفا بهذا الشأن وهو طلب علم الحديث فمن لم يكن معروفا بذلك فلا شك ان خبره

مردود عندهم ثانياً أن يكون في غالب ما حدد به يوافقه عليه غيره كما قال أبو الحسين مسلم ابن الحاج عالمة المنكر في حديث المحدث إذا ما عرضت روايته للحديث على رواية غيره - 00:07:17

من أهل الحفظ والرضا خالفت روايته روايتم او لم تكن توافقها فإذا كان الأغلب من حديثه كذلك كان مهجور الحديث غير مقبوله ولا مستعمله فمن هذا الضروب من المحدثين عبدالله بن محرر ويحيى بن أبي أنيسة والجراح ابن من هادي ابو العطوف وعبد ابن كثير وحسين بن عبدالله بن ضميرة وعمر بن - 00:07:35

وبان ومن نحني نحوم في رواية المنكر من الحديث فلسنا نخرج على حديثهم ولا نتشارع به لأن حكم أهل العلم في قبول ما يتفرد به المحدث من الحديث أن يكون قد شارك الثقات من أهل العلم والحفظ في بعض ما رواوا وامعن في ذلك على المواجهة لهم فإذا وجد كذلك ثم زاد بعد ذلك شيئاً - 00:07:55

ليس عند أصحابه قبلت زيادته وبناء على ذلك فقد كانوا يدرسون حديث الراوي حديثاً حديثاً فان استقام واستقوه الا جرحوه. قال ابن عادى في ترجمة اشعت ابن عبد الرحمن ابن زيد تبحرت حديث - 00:08:15

ما له فلم ارى له حديثاً منكراً وقال وقد تبحرت حديث حرملاة وفتنته الكثير فلم اجد في حديثهما يجب ان يضاعف من اجله. فقال ابن حبان دخلت توحى من الصلاة واكبرها من شأن بقية فتبت احاديثه وكتبت النسخ على الوجه وتبت ما لم اجد بعلو يعني بالنزول فرأيته ثقة مأموناً ولكنه كان مدلساً - 00:08:28

فقال ابن المبارك اني اذا نظرت في حديث عمر ويونس يعجبني كأنهما خرجا من من مشكاة واحدة. فقال ابن عقدة نظرت في حديث ابراهيم بن ابي يحيى كثيراً وليس للحديث. قال ابن عدي وهذا الذي قاله كما قال وقد نظرت انا ايضاً في حديثهم كثيراً. فلم اجد فيه منكراً الا عن شيوخ يحتملون. وبناء عليه كانوا يعرفون - 00:08:48

ما اخطأ فيه وعما ونوع الخطأ وسيأتي بيان ذلك ان شاء الله ثالثاً انهم قد يسمعون حديثه اكثر من مرة يستدل بذلك على ضبطه فان تغير رده وعلموا ان لم يكن بالحافظ. قال ابو داود الطيارسي سمعت شعبة يقول سمعت من طلحة بن مصر - 00:09:08 في حديثاً واحداً وكنت كلما مررت به سأله عنه فقيل له لم يا ابا بسطام؟ قال اردت ان انظر الى حفظه فان غير فيه شيئاً تركته واذا لم يدركوا فانهم يكتبون حديثه من اكثراً من وجهه لكي يعرفوا الخطأ اهو منه او من غيره؟ ومن المقدم من تلاميذه والمؤخر منهم؟ قال - 00:09:24

عبد الله بن جعفر بن خاقان السلمي سألت ابراهيم بن سعيد الجوهرى عن حديث لابي بكر الصديق فقال لجاريته اخرج لي الجزء الثالث والعشرين من مسند ابي بكر فقلت له ولا يصح لابي بكر خمسون حديثاً من اين ثلاثة عشرون جزءاً؟ فقال كل حديث لا يكون عندي من مائة وجه فانا فيه يتيم - 00:09:44

جاء يحيى بن معين الى عفانة لنسمع منه كتب حماد ابن سلمة فقال اما سمعتها من احد؟ قال نعم حدثني سبعة عشر نفساً عن حماد قال والله اذا حدثتك فقال انما هو درهم. وانحدروا الى البصرة فاسمع من التبوزكي. قال شانك فانحدر الى البصرة وجها الى - 00:10:04

ابو ذكي؟ فقال له اما سمعت من احد؟ قال سمعت على الوجه من سبعة عشر وانت الثامن عشر. قال وما تصنع بهذا؟ قال ان حمادة بن سلمة كان اخطأ فاردت ان اميذ خطأه من خطأ غيره فإذا رأيت اصحابه اجتمعوا على شيء علمت ان الخطأ منهم - 00:10:24 رابعاً انهم قد يختبرونه فيدخلون عليه احاديث ليست من حديثه فان نفاهما علیمها صدقه وضبطه. وان حدث بها اسقطوا روايته كما روى الخطيب عن احمد بن رسول الرمادي قال خرجت مع احمد بن حنبل ويحيى بن معين الى عبد الرزاق خادماً لهما فلما عدنا الى الكوفة قال يحيى بن معين لاحمد بن حنبل اريد اختبره - 00:10:41

وابا نعيمين فقال له احمد بن حنبل لا تريد الرجل ثقة فقال يحيى بن معين لابد لي. فاخذ ورقة فكتب فيها ثلاثة حديث ابي نعيم وجعل على رأس كل عشرة منها حديثاً ليس من حديثه. ثم جاءوا الى ابي نعيم فادقوها عليه الباب فخرج فجلس على دكان طين حذاء بابه - 00:11:01

اخذ احمد ابن حنبل فاجلسه عن يمينه واخذ يحيى ابن معين فاجلسه عن يساره ثم جلس اسفل الدكان فاخراج يحيى ابن معين  
الطبقاً فقرأ عليه عشرة احاديث وابو نعيم ساكت ثم قرأ الحادي عشر فقال له ابو نعيم ليس - 00:11:21  
من حديث اضرب عليه ثم قرأ العشرة الثانية. فقال ابو نعيم ليس من حديثي فاضرب عليه ثم قرأ العشرة الثالث وقرأ الحديث الثالث  
فتغير ابو نعيم وانقلبت عيناه ثم اقبل على يحيى ابن معين فقال له اما هذا - 00:11:37  
راغعوا احمد في يده فاولع من ان يعمل مثل هذا. واما هذا يريديني فاقول من ان يفعل مثل هذا ولكن هذا من فعلك يا فاعل. ثم اخرج  
رجله فرفس يحيى - 00:11:57

ابن معين فرمى به من الدكان وقام فدخل داره فقال احمد لـ يحيى الم امنعك من الرجل واقول لك انه ثابت قال والله لرفسته الى  
احب الي من سفري. خامساً ان يكون ضبطه وحفظه مستمراً الذي كان يحدث به. والا ردوا خبره ونسبوه للاختلاط وقد حكموا على - 00:12:07

جمع من الرواية بذلك حتى انهم يبيّنون اختلاطه ومتى بدأ اختلاطه ومن سمع منه قبل الاختلاط ومن سمع منه بعداً ومثال ذلك  
المسعودي قال احمد سمع وكيع من المسعودي بالكوفة قديم وابو نعيم ايضاً وانما اختلاط المسعودي ببغداد ومن سمع منهم بالكوفة  
والبصرة فسماعه جيد - 00:12:27

زهير ابن حماد قال ابو بكر الاسم سمعت ابا عبدالله وذكر رواية الشاميين عن زوير بن محمد قال يرروا يررون عنـه احاديث مناكر  
هؤلاء ثم قال لي ترى هذا زهير بن محمد الذي يررون عنه اصحابنا ثم قال اما رواية اصحابنا عنه فمستقيماً ومثلهم الاعمى قال ابن  
رجب الضرير واللامي اذا - 00:12:47

الم يحفظوا الحديث فانه لا تجوز الرواية عنـهما ولا تلقـنهـما ولا القراءة عـلـيهـما من كتاب وقد نص على ذلك احمد في رواية عبدالله  
في الضـرـيرـ والـلامـ لا يـجـوزـ انـ يـحـدـثـ الاـ بـمـاـ يـحـفـظـانـ. وقال كان اـبـوـ مـعـاوـيـةـ الضـرـيرـ اذاـ حـدـثـناـ بـالـشـيـءـ الـذـيـ نـرـىـ انهـ لاـ يـحـفـظـهـ يـقـولـ فيـ  
كتابك - 00:13:07

وكذا ولا يقول حدثنا ولا سمعته. قال وكذلك قال يحيى ابن معين في الضـرـيرـ والـلامـ نـقـلـهـ عـنـ عـبـدـالـلهـ بـنـ اـحـمـدـ وـعـبـاسـ الدـوـرـيـ وـابـوـ  
اسامةـ قالـ كانـ يـعـابـ عـلـىـ يـزـيـدـ اـبـنـ هـارـونـ اـنـ كـانـ بـعـدـ مـاـ اـضـرـ يـأـمـرـ مـنـ يـلـقـنـهـ حـدـيـثـاـ وـمـنـ كـتـابـهـ وـيـتـحـفـظـهـ - 00:13:27  
والشاهد من هذه القصة دقة نظر الحفاظ واحتياطهم لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ان يزيد من كبار الحفاظ وجاريته  
انما تقرأ عليه كتابه مع ذلك انتقدوه في هذا الامر. وفائدة هذا انه لو وجد له حديث يخالف ما جاء في القرآن او السنة او خالف غيره  
من الحفاظ قيل حينئذ لعل - 00:13:48

اوتي من قبل هذا وقد قال الذهبي ما بهذا الفعل بأس مع امانة من يلقنه ويزيد حجة بلا مسنوية ثم انهم يحددون مقدار وهذا  
الاختلاط اهو شديد او ليس بشديد كعطاو بن سهبي قال وهب لما قدم عطاواني البصرة قال كتبت عن عبيدة ثلاثين حديثاً ولم يسمع  
من عبيدة شيئاً - 00:14:08

هذا اختراع شديد وباسحاق السباعي قال الذهبي في الميزان شاخ ونسى ولم يختلط ولذا تراهم يقولون للشخص ان كان  
عنه خطأ واحد او اثنان ربما اخطأ مثل الحسين ابن اقاد الحكم ابن ابان واحمد ابن اشكاب فان زاد قالوا له اوهام مثل العلاء ابن  
المسيب قاله الحكم وابي احمد الزبي - 00:14:28

قال وابو حاتم وابراهيم ابن بشار الرمادي. قال البخاري فان زاد قالوا يهيم ابراهيم ابن عبد الملك القناد فان زاد قالوا كثير الوهم مثل  
ابراهيم ابن اسماعيل ابن مجععه. قال البخاري قاله البخاري وابو حاتم. فان زاد قالوا ضعيف او منكار للحديث او - 00:14:48  
وهذا على نوعين الاول من اخطائه كثيرة ولكن لا يصل الى درجة الدرجة شديدة الضعف. فهذا يكتب حديثه ذلك انه يتقوى  
بغيره مثل ابن لهبعة وليث ابن ابي سليم. ويزيد ابن ابي زياد وعبد الرحمن ابن زياد ابن انعم. الثاني منهم من يكون - 00:15:12  
الضعف يحدث بالباطل فهذا لا يكتب حديثه. مثل ابراهيم ابن الحكم ابن ابان والسبب في هذا التقسيم ان الاخطاء اعلى درجات  
وهي على قسمين خطأ في الاسناد وخطأ في المتن - 00:15:32

فخطأ المتن اشد من خطأ الاسناد من حيث الجملة. ثم ان الخطأ فيها على ثلاث درجات ان يكون خفيفا ويسيرا ثم شديدا ثم الاشد من ذلك الشرط الرابع ان يثبت سماع بعضهم من بعض. من اول السنن الى منتهاه فاذا ثبت ان بعضهم لم يسمع من البعض الاخر ولو في طبقة واحدة. رد الخبر باكمله - [00:15:42](#)

قال ابن عبد البر اعلم وففك الله اني تأملت اقاويل ائمة اهل الحديث ونظرت في كتب من اشتراط الصحيح في النقل منهم ومن لم يشترطه فوجده اجمعوا على قبول الاسناد - [00:16:02](#)

لا خلاف بينهم في ذلك اذا آآ جمع شروطا ثلاثة وهي عدالة المحدثين في احوالهم ولقاء بعضهم ببعض اثناء مجالسة ومشاهدة وان يكونوا براء من التدليس الشرط الخامس ان يكون هذا السماع ظاهرا بحيث لا يكون سمع منه خبرا او خبرين او مجرد لقاء. ولذا ينصون ان [فلانا سمع منه شيئا يسيرا - 00:16:12](#)

او حديثا او حديثين ولذا يردون الراوي اذا لم يكن سمعا حتى ولو كان من كتاب ما لم يسمعه منه او يعرضه عليه. قال ابو الحسين [مسلم ابن الحجاج حدثنا - 00:16:33](#)

زهير بن حرب قال حدثنا اسحاق بن عيسى قال حدثنا ابن ليعنة قال كتب الى موسى ابن عقبة يقول حدثني بس ابن سعيد عن زيد ابن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتاج ما - [00:16:43](#) في المسجد قلت لا ابن ليعنة مسجد في بيته قال مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم. قال سمعت مسلما يقول وهذه رواية فاسدة من كل آ جهة فاحش خطأها في المتن والاسناد جميعا وابن لهيعة المصحف في متنه المغفل في اسناده وانما الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم احتاج في المسجد - [00:16:53](#)

او حصير يصلى فيها وسذكر صحة الرواية في ذلك ان شاء الله. قال حدثني محمد ابن حياتي من قال حدثنا باز بن اسد قال حدثنا اهيب قال حدثني موسى ابن عقبة قال - [00:17:13](#)

سمعت ابا النظر يحدث عن بسري بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير. فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالى حتى اجتمعا - [00:17:23](#)

اليهما اناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتمنح نحو بان يخرج اليهم وساقه. قال ترى محمد بن موسى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا سالم ابو الناضر مولى عمر بن عبيد الله عن مسلم بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتاج رسول - [00:17:33](#)

الله صلى الله عليه وسلم بخاصة او حصير. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت مسلما يقول الرواية للصحيحة في هذا الحديث ما ذكرنا عنه غريب وذكرنا عن عبدالله ابي سعيد عن ابي النظر وابن لهيعة انما وقع في الخطأ من هذه الرواية انه اخذ الحديث من كتاب موسى بيان عقوبته اليه فيما ذكر وهي - [00:17:53](#)

التي نخشى على من اخذ الحديث من الكتب من غير سماع من المحدث او عارض عليه فاذا كان احد هذين السماع او العرض فخليق [الا يأتي صاحبه التصحح كيف القبيح وما اشبه ذلك من الخطأ الفاحش ان شاء الله - 00:18:13](#)

قال وما يدخل في ذلك رواية الحسن عن سبرة فانهم اختلفوا في سماعه منه وقد ثبت انه سمع منه حدثا واحدا وهو حدث [الحقيقة. والسبب في ذلك انه يروي عن - 00:18:28](#)

ايضا من صحيحة وقعت له فلم يمكن من هنا حمل سائر احاديثه انه سمعها منه فاقتصر بعض الحفاظ على اثبات حديث العقيقة دون سائر في حديثه ويستثنى من ذلك اذا عرف خط المحدث على سبيل الجزم ويكون الذي عرف خطه من السقطات المتقنين كقول عبد الله بن احمد وجدت بخط ابي كذا - [00:18:38](#)

وكذا وقول الاوزاعي كتب الى قتادة ويكون هذا كتاب مصنوعا من الزيادة او التغيير من غير صاحب الكتاب مثل بكير بن عطاء [الليثي قال الثوري كان عنده حديثان سمع شعبة احدهما ولم يسمع الاخر. ومثل عبدالله بن المسمى القرشي قال البخاري سمع ابراهيم بن راشد المنقطع - 00:18:58](#)

يعني سمع منه حديثا منقطعنا غير متصل اسناد. ومثل الزهري قال عبد الرزاق قلت لم عمر هل سمع الزهري من ابن عمر؟ قال نعم سمع منه حديثين قال شعبة لم يسمع قتادة من ابي العالية الا ثلاثة احاديث حديث علي. القضاة ثلاثة وحديث لا صلاة بعد العصر. وحديث 00:19:16 - يونس ابن متى. قال -

وداود ابو اسحاق ولم يسمع من الحارت الا اربعة احاديث. وقال شعبة كنت انظر الى فمي قتادة. فاذا قال حدثنا كتبت واذا قال حدث لم اكتب. وقال ابراهيم ابن الجنيد قلت - 00:19:36

يا ابني معين ان يحيى ابن سعيد يعني القطن يزعم ان ابن ابي نجيح لم يسمع التفسير من مجاهد وانما اخذه من القاسم ابن ابي براء. فقال ابن معين كذا قال - 00:19:46

ابن عبينة ولا ادري احق ذلك ام لا قال القاضي عياض وقد بلغني ان ابا ذر الheroic كان يتكلم في سماع كريم اتى بنت احمد المروازية من ابي الهيثم الكشمي هي - 00:19:56

ويستضعفه ويقول ان اباها يحضرها معنا عند ابي الهيثم وهي صغيرة لا تضبط السماع او نحو هذا. قلت كريمة انما تروي كتابا محرا مضبوطا اه وهو البخاري والذين يرون عنها لا يقصدون الا تسلسل الاسناد. فان قال قائل ان من ثبت سمعه من شخص قد يروي عنه ما لم يسمعه - 00:20:11

كيف يقبل؟ فالجواب ان الرواة الذين يروون ما لم يسمعوا عن شخص قد سمعوا منه يصفونه بالتدليس. فلذا يشترط في يشترطون فيه التصريح بالتحديث على تفصيل في ذلك بسطته في موضع اخر. الشرط السادس الا يكون هناك علة من تفرد ومخالفة تمنع من صحة هذا الخبر. قال ابو الحسين مسلم ابن - 00:20:31

حجاج في ما يريده بيانه عن شيء من انواع العلل ان يروي نفر من حفاظ الناس حديثا عن مثل الزهر او غيره من الائمة بأسناد واحد ومتن واحد مجتمعون على روایته في الاسناد والمتن لا يختلفون فيه فيما - 00:20:51

فيرويه اخر سواهم عمن حدث عنه النفر الذين وصفناهم بعينه في الاسناد او يقارب المتن فيجعله بخلاف ما حكى ممن وصفنا من الحفاظ في علم حينئذ ان الصحيح من الروايتين ما حدث الجماعة من الحفاظ دون الواحد المنفرد وان كان حافظا. فقالوا من الاخبار المنقوله - 00:21:05

على الوهم في الاسناد والمتن جميعا. حدثت قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو خالد عن اي ما نعن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول بسم الله - 00:21:25

اي وبالله والتحيات لله. قال ابو الحسين هذه روایات من التشهد والتشهاد غير ثابت الاسناد والمتن جميعا. والثابت ما رواه الليث هو عبد الرحمن بن حميد فتابع فيه في بعض - 00:21:35

قاضيه فيما حدثنا قتيبة قال حدثنا الذبيث وحدثنا ابو بكر قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا عبد الرحمن ابن حميد قال حدثني ابو الزبير عن طاووس عن ابن عباس رضي الله - 00:21:45

عنه من قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمونا التشهد كما يعلمونا السورة من القرآن. قال سمعت مسلما يقول فقد اتفق الليث عبد الرحمن ابن عن ابي الزبير عن طاووس فقال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم وكل واحد من هذين عند اهل الحديث اثبت في الرواية - 00:21:55

من اي من؟ ولم يذكر الليث في روایته حين وصف التشهد باسم الله وبالله فلما بان الوهم في حفظ ايمان الاسناد الحديث بخلاف الليث وعبد الرحمن اياه دخل الوهم وايضا في زيادته في المتن فلا يثبت ما زاد فيه. غدرروا التشهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:15

من اوجه عدة صحاح فلم يذكر فيه شيء منه بما روى ايمان في روایته قوله باسم الله وبالله ولا ما زاد في اخره من اسئل الله الجنة واعوذ بالله من النار - 00:22:31

زيادة في الاخبار لا يلزم الا عن الحفاظ الذين لم يعثر عليهم الوهم في حفظهم. قال الترمذى حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى

وعبدالرحمن قال حدتنا سفيان عن سلمة بن كهيل - 00:22:41

عن وائل بن حجر. قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال أمين مد بها صوته قال سمعت محمد ابن اسماعيل يقول حديث سفيان الثوري عن سلمة ابن كهيل في هذا الباب اصح من حديث شعبة وشعبة اخطأ في هذا الحديث في موضع - 00:22:51

قال عن سلمة ابن كهيل عن حجر ابي العباس وانما هو حجر ابن عباس وكتبه ابو السكن. وزاد فيه علامة ابن وائل انما هو حجر ابن عباس عن وائل ابن حجر ليس فيه علامة وقال واخض بها صوته. وال الصحيح انه جهر بها وسألت وابا زراعة فقال حديث - 00:23:16

كان اصح من حديث شعبة وقد رواه العلاء ابن صالح قال الجوزجاني ابن اسحاق روى عن الزهري الا انه يمضغ حديث الزهري بمنطقه حتى يعرف حتى يعني فمن رسم في علمه انه خلاف رواية اصحابه عنه قال ابن حجر في يونس ابن يزيد سيقة الا ان في روايته عن الزهري وهاما قليلا - 00:23:36

وفي غير الزهري خطأ. وهذه الشروط كلها في الاسناد. ولا يكتفى بها حتى تتوفر باقي الشروط التي تشترط في المتن وهي الاول الا يخالف القرآن العظيم ومات اذا توثر من السنة بحيث لا يمكن الجمع بينهما فكل خبر كان بهذه الصفة فلا شك في بطلانه لأن الكتاب وسنة - 00:23:56

قل هذا خالفها ها فلا يمكن ان يكون منها ونص الخطيب على هذا المعنى ان مما يعلم فساده وان يكون مما يدافعه نص القرآن او السنة المتوترة. قال ابن تعرف جودة الدينار يا بالقياس الى غيره. فان تخلف عنه في الحمرات والصفاء علم انه مغشوشا ويعلم جنس جنس الجوهر - 00:24:16

بالقياس الى غيره فان خالقه في المال والصلابة علم انه زجاج يقاس صحة الحديث بعدها ناقليه وان يكون كلاما يصلح وان يكون من كلام النبوة ويعلم سقم وبين جاره بتفرد من لم تصح عدالته بروايته. قال الراء الرمزي حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال قال لي ابو عبد الرحمن بن نمير - 00:24:36

اذهب الى الهيثم الخشابي فاكتبه عنه فاكتبه عنه فانه قد كتب فذابت اليه فقال حدثنا مالك بن انس عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي درداء رضي - 00:24:56

طبعا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب لعطلاوا الاهل والمال فتعلموها فقال رجل من خزاعة وما فيها من الاجر يا رسول الله قال لا يقرأها منافق ابدا ولا عبد في قلبه شك في الله والله ان الملائكة المقربين يقرأونها منذ خلق الله عز وجل السماوات والارض - 00:25:06

ما يفترون من قراءتها وما من عبد يقرأها الا بعث الله اليه ملائكة يحفظونه في دينه ودنياه ويدعون الله له بالمغفرة والرحمن. قال الحضرمي الى ابي عبد الرحمن ابن عمير فالقيت هذا الحديث عليه فقال هذا ما قد كفانا مؤنة مؤنته فلا تعد عليه. روى عيسى ابن شعيب قال حدثنا عباد ابن منصور عن ابيه رجاء عن - 00:25:26

مرات ابن جندب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اطفال المشركين فقال لهم خدم اهل الجنة وهذا الحديث رواه عوف عن ابي رجاء ورواه جماعة مع - 00:25:46

وفين منهم عن بعدها بن منصور وزاد فيه على عوف سئل عن اطفاله مشركين فقال لهم اخ ادما اهل الجنة. وقال كل مولود يولد على الفطرة ورواه ابو خلدة ايضا. عن ابي رجاء - 00:25:56

نسأل الله تبارك ورواه جرير ابن حازم فزاد فيه فاستقبلنا بوجهه. ولم يكن عند جرير بطول بطول حديث عوف ولا عباد وهم اطول له حدثنا ولا نعلم روى هذا الحديث - 00:26:06

عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ثمرة ولا رواه عنه الا ابو رجاء العطاري. قلت عباد لا يحتاج به وخاصة بعدها تغير وانما يكتب حديث هو كل الائمة فيما وقفت - 00:26:16

فعليه قد تكلموا فيه وبعضهم ضعفه وبعضهم لينه خاصة ما رواه عن عكرمة لانه اخذه من ابن ابي يحيى عن داود ابن الحسين [الا](#)  
ما قال احمد ابن يحيى ابن [00:26:26](#)

سعید انقطان قال قال جدي عباد ابن منصور ثقات الانباء لا ينبغي ان يترك حديثه لرأي اخطأ فيه يعني القدر؟ والجواب عن ذلك  
ان علي بن المديني قال قلت لـ يحيى بن سعید عباد بن منصور كان تغير قال لا ادري الا ان حين [00:26:36](#)  
رأيناه نحن كان لا يحفظ ولم ارى يحيى يرضاه. قلت ما رواه علي ابن المدين اولى وهو موافق لرأي عامة النقاد. ورواية عوف وجرير  
في البخاري وغيرهما وليس فيها هذه الزيادة. وجاء عن الاعماش والربيع كلها عن يزيد الرقاشي عن انس رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاطفال خدموا [00:26:53](#)

الجنة وروي عن مقاتل ابن سليمان عن قتالة عن انس رضي الله عنه مرفوعاً ويزيد ومقاتل مدروكان وعن الحر بن مالك عن مبارك بن  
فضالة عن علي بن زيد يعني انسين رضي الله عنه علي ابن زيد لا يحتاج به ومبارك يدلس والاسناد غريب. قال الطبراني الامير هذا  
الحديث من عن مبارك بن فود عن مبارك بن فضالة الى الحر بن ما لك [00:27:13](#)  
وعن عمل عن قتالة عن الحسن ان سلمان قال اولاد المشركين خدموا لاهل الجنة. ثم قال الحسن ما يعجبون كرمهم الله اكرم بهم.  
ورواه البهقي من طريق ابي بعوان عن ابي مراية عن سلمان قوله قال البهقي والخبر موقوف وابو مراية فيه نظر.  
ويظهر ان الحسن اخذه من ابي مراية. قال وقد [00:27:33](#)

ابو القاسم الطبراني رحمة الله وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اطفال المشركين انه قال لعائشة رضي الله عنها ان  
شئت دعوت الله عز وجل ان يسمعك تضاعيفهم في [00:27:53](#)  
بالنار وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه سئل عن اطفال المشركين فقال الله اعلم بما كانوا امنين. فرجع الامر الى قوله صلى الله  
عليه وسلم قال الله اعلم بما كانوا اعمالين [00:28:03](#)

فمن سبق علم الله عز وجل فيه انه لو كبر لم يؤمن فهو الذي قال لعائشة رضي الله عنها ان شئت دعوت الله عز وجل ان يسمعك  
كتاب باغية وفي النار ومن سبق علم الله فيه لو كبر امن فهم الذين قال صلى الله عليه وسلم هم خادمو اهل الجنة فقد صحت مع  
هذه الاحاديث الثلاثة هو قول اهل السنة [00:28:13](#)

لم يروي هذا الحديث عن ابي راجع الا عباد بن منصور. قال ابو العباس ابن تيمية وقد قال بعض الناس ان اطفال الكفار يكونون خدم  
اهل الجنة. والعصر لهذا القول يقسم [00:28:33](#)

ثبت في الصحيحين ان الجنة يبقى فيها فضل عن اهل الدنيا فينشئ الله لها خلقاً اخر فيسكنهم الجنة. فاذا كان يسكن من ينشئه من  
الجنة من غير ولادم في [00:28:43](#)

فضول الجنة. فكيف بمن دخلها من ولادم واسكن في غير فضولها؟ فليسوا احق بان يكونوا من اهل الجنة ممن ينشأ بعد ذلك  
ويسكن فضوله اه روى البخاري في التاريخ عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ادري اعزيز نبياً كان ام لا؟ وتبع  
لعيناً كان ام لا والحدود [00:28:53](#)

كفارات لاهلها ام لا؟ وقال عبد الرزاق عن معاذ عن ابي ذئب عن سعید عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم. والاول اصح ولا يثبت هذا عن النبي [00:29:13](#)

صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحدود كفارة. وذكر حديث ان امتي امة مرحومة جعل عذابها باليديها في  
الدنيا. ثم قال والخبر عن النبي صلى الله [00:29:23](#)

عليه وسلم في الشفاعة وان قوماً يعذبون ثم يخرجون اكثراً وابين واشهر وقال في حديث لا احل المسجد بحائد ولا لجنوب الا لمحمد  
وال محمد. وقال عروة عبد الله عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله [00:29:33](#)

عليه وسلم انه قال سدوا هذه الابواب الا باب ابي بكر وهذا اصح قلت ومنها حديث العلاء عن ابي هريرة رضي الله عنه اذا  
انتصف شعبان كانوا فلا تصوموا. قال ابو داود كان عبد الرحمن لا يحدث به. قلت لاحمد لما قال لانه كان عنده ان النبي صلى الله

عليه وسلم كان يصل شعبان برمضان. وقال عن النبي - 00:29:49

صلى الله عليه وسلم خلافه وانكره ابو زرعة الرازي والاسرم وقال ابن رجب قال الامام احمد لم يروي العلاء وحديثا انكر منه ورد له بحديث لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين - 00:30:09

قال ابن القيم ومنها مناقضة الحديث لما جاءت به السنة الصريحة مناقضة بينة فكل حديث يشتمل على فساد او ظلم او وعابة او مدح باطل حق او نحو ذلك. فرسول الله صلى الله عليه وسلم منه بريء ومن هذا الباب احاديث مدح من اسمه محمد او احمد -

00:30:24

ان كل من لا يسمى بهذه الاسماء لا يدخل النار. وهذا مناقض لما هو معلوم من دينه صلى الله عليه وسلم. ان النار لا يجأر منها الاسماء والالقاب انما النجاة منها بالايمان والاعمال الصالحة. ومن هذا الباب احاديث كثيرة علقت النجاة من النار بها وانها لا تمس من فعل ذلك - 00:30:44

ان تكون من صغار الحسنات. والمعلوم من دينه صلى الله عليه وسلم خلاف ذلك. وانه انما ضمن النجاة منها لمن حق التوحيد الثاني الا يخالف بداعه العقول وما فطر الخلق عليه جميا وليس بعض من خرج عن العاقل الصحيح والفطرة السليمة من الناس فرد خبرا بعده المجرم - 00:31:04

الراضي قال الشافعي ولا يستدل على اكتره صدق الحديث وكذبه الا بصدق المخبر وكذبه. الا في الخاص القليل من الحديث وذلك ان يستدل على الصدق والكذب فيه بان محدث المحدث ما لا يجوز ان يكون مثله او ما يخالفه ما هو اسبت واكثر دلالات بالصدق منه قلت الشاهد منه ما لا يجوز وان يكون مثله - 00:31:24

انه ليس كل شيء يجوز. فهناك اشياء تدفعها العقول والفطر قال سيبويه هذا باب الاستقامة من الكلام والاحالة فمنه مستقيم حسن ومحال ومستقيم كاذب وانه مستقيم قبيح وما هو محال كذب - 00:31:44

تنقيم الحسن فقولك اتيتك ام سواساتك غدا واما المحال فانت تنقض اول كلامك فتقول اتيتك غدا وساتيك امسى واما المستقيم الكذب فقولك حملت الجبل وشربت ماء البحر ونحوه. وما المستقيم القبيح فانت ضع للفظ في غير موضعه نحو قولك قد زيدا رأيت - 00:31:59

اي زيدا يأتيك وابشه هذا واما المحال الكذب فان تقول سوف اشرب ماء البحر امسى. ولذا قال الخطيب في الخبر الذي يعلم فسادهما يعلم فساده في الطريق الى معرفته ان يكون مما تدفعه العقول صحته بموضوعها والادلة المنصوصة فيها نحو الاخبار عن ونفي الصانع وما اشبه ذلك - 00:32:19

وبواب الخطاب باب في وجوب اطراح المنكر والمستحيل من الاحاديث. وهذا ما سلكه اهل الحديث وساروا عليه. قال الرام هرموزي حدثنا مسبح ابن ابن من العقليين قال حدثنا عن الجبار بن عبدالله شيخ له قديم كان يكثر رواية الحكايات عنه قال قيل لشعبة من اين تعلم ان الشيخ كاذب - 00:32:39

قال اذا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا القرعة حتى تذبحوها تذبحوها علمت انه يكذب. قال عبد الرحمن ابن يحيى المعلم ايها راعوا العقل في لقبول الحديث وتصححه اقول نعم راعوا ذلك في اربعة مواطن عند السماء وعند التحديث وعند الحكم على الرواة وعند الحكم على الاحاديث فالمتثبتون اذا سمعوا خبرا - 00:33:01

تمتنع صحتهما او تبعد لم يكتبوا ولم يحفظوه فان ظهرت مصلحة لذكره ذكره مع القدر فيه وفي الرواوى الذي عليه تبعاته تبعته. وفي الرواة جماعة يتسامحون عند السماع وعند التحديث لكن الائمة بالمرصاد للرؤى. فلا تكاد تجد حديثا - 00:33:21

بين البطلان الا وجدت في سنه واحدا او اثنين او جماعة قد جرهم الائمة كسيرا لا يجرحون الراوى بخبر واحد منكر جاء به فضلا عن خبرين او اكتر ويقولون للخبر الذين تتنبع صحته او تبعد. منكر او باطل وتجد ذلك - 00:33:41

كثيرا في تراجم الضعفاء وكتب العلل وال الموضوعات والمتثبتون لا يوثقون الراوى حتى يستعرضوا حديثه وينقدوا حديثا حديثا

وقال من تتبع كتب تواریخ رجال الحديث وترجمهم قوى كتب العلل وجد كثیرا من الاحادیث يطلق الائمه عليهم -

00:34:01

فيها حديث منكر باطل شبه الموضوع موضع وكتيرا ما يقولون في الراوي يحدث بالمناكير صاحب مناكير عنده مناكير منكر الحديث ومن انعم وجد اکثر ذلك من جهات المعنى ولما كان الائمه قد رأوا في توثيق الرواية النظر في احادیثهم والطعن في من جاء منكر صار الغالب الا يوجد - 00:34:22

حديث منكر الا وفي سنته مجروح او خالل فلذلك صاروا اذا استنكروا الحديث. نظروا في سنته فوجدوا ما يبين ونهه فيذكروننه وكثير ما يستغفون بذلك عن ريفي بحال المتن انظر موضوعات ابن الجوزي وتدبر وتجده انما يعتمد الى المتون التي يرى فيها ما ينكره ولكنه قل ما يصرح بذلك بل يكتفي غالبا - 00:34:42

بالطعن في السند وكذلك كتب العلل وما يعل من الاحادیث بترجمات تجد غالبا ذلك مما ينكر متنه ولكن الائمه يستغفون عن بيان ذلك بقولهم منكر او نحوه او الكلام في الراوي او التنبیه على خلل في السند كقولهم فلان لم يلقى فلانا لم يسمع منه لم يذكر سمعا اضطرب فيه لم - 00:35:02

تابع عليه خالقه غيره. يروى هذا موقوفا وهو اصح ونحو ذلك. فقد قال الربيع بن خثيم ان من الحديث حديثا له ضوءا كضوء النهار وان من الحديث حديثا له ظلمة الليل. الثالث ان يصلاح ان يكون من كلام النبوة بحيث لا يكون كلاما ركيكا ضعيفا ونحو ذلك. وتقديم كلام ابن ابي حاتم يصلاح ان يكون من كلام - 00:35:22

والنبوة قال ابن القيم ان يكون كلام الانبياء فضلا عن كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو وحي يوحى كما قال الله تعالى وما ينطق عن الهوى - 00:35:42

ان هو الا وحي يوحى ايها نطقه الا وحي يوحى فيكون الحديث مما لا يشبه الوحي بل لا يشبه كلام الصحابة كحديث ثلاثة تزيد في البصر النظر في الى الخضروات والماء الجاري والوجه الحسن. وهذا كلام مما يجل عنه ابو هريرة رضي الله عنه وابن عباس رضي الله عنهم. بل سعيد بن - 00:35:54

المسيب والحسن والحمد ومالك رحمهم الله وحديث الزرقة في العين يمن وحديث ان الله ظهر قوما من الذنوب بالصلة في رؤوسهم وان عليا لاولهم. الرابع الا يضطرب رواة الحديث او بعضهم - 00:36:14

متدافعا يدل على عدم حفظ رواته او بعضهم له. ذكر البخاري من طريق ابراهيم بن صالح بدرهم عن مسلم بن سالم ثم لقيت مسلمة عن صالح ابن درهم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر فقلت انا اشهد ان محمدا رسول الله حرمك الله على النار وفيه نظر احدثنا عبد - 00:36:28

ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول المؤذن - 00:36:48

ان هذا انصح قلت كثیر من الاحادیث الضعیفة لها اصول صحيحة فیأتي هذا الراوی الضعیف فیروی هذا الخبر فیغير لفظه كما تقدم في حديث ابی سعید او یزید فیه کما تقدم في - 00:36:58

حديث ثمرة او يقلبه كحديث اذا اذا اذن ابن ام مكتوم فكلوا واشربوا اذا اذن بالال فلا تأكلوا ولا تشربوا والمعروف ان الذي يؤذن بليل هو بالال وقد تقدم وشربت في سؤال طلحة بن مصرف عن حديث كلما رأى الخامس الا يأتي يعني الراوی ما يخالف ما روی واما اشتهر عنه فما كان بهذه المثابة يرده نقاد الحديث - 00:37:10

ومن الامثلة على ذلك قال الترمذی حدثنا محمد بن محمد بن مثنی قال حدثنا الولید بن مسلم عن الاوzaعی عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابیه عن عائشة رضي الله عنها - 00:37:30

قالت اذا جاوز الختان وجب الغسل فعلته انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتنسلنا تالدو محمدا عن هذا الحديث فقال هذا حديث خطأ انا یرویه الاوzaعی وعن عبد الرحمن بن القاسم مرسلًا وروی الاوzaعی وعن عبد الرحمن بن القاسم - 00:37:40

عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها شيئاً من قولها فأخذ الخرقة فمسح بها الاذى وقال ابو الزنا رسالة القاسم ابن محمد سمعتها في هذا الباب شيئاً؟ قال لا وروى البيهقي من طريق حيان بن عبيد الله قال حدثني عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عند كل اذانين ركعتين ما - [00:37:55](#)

المغرب قال البيهقي انبأ ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني محمد ابن اسماعيل قال حدثنا ابو بكر محمد ابن اسحاق يعني ابن خزيمة على اثر هذا الحديث قال حيان بن عبيد الله هذا قد اخطأ في الاسناد لانك مس ابن الحسن وسعيد ابن ابياس الجريري وعبد المؤمن العتكي رروا الخبر عن ابن بريدة - [00:38:15](#)

عن عبد الله ابن مغفل لا عن ابيه هذا علمي من الجنس الذي كان الشافعي رحمه الله يقول اخذ طريق المجرة فهذا الشيخ لما رأى اخبار ابن بريدة عن ابيه توهם ان هذا الخبر هو ايضاً عن ابيه ولعله لما رأى العامة لا تصلي قبل المغرب توهם انه لا يصلى قبل - [00:38:35](#)

المغرب فزاد هذه الكلمة في الخبر وزاد علماً بان هذه الرواية خطأً ان ابن المبارك قال في حديثه عن كمس فكان ابن بريدة يصلى قبل المغرب ركعتين فلو كان ابن بريدة قد سمع من ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاستثناء الذي زاد حيان بن عبيد الله في الخبر ما خلا صلاة المغرب لم يكن يخالف خبر النبي - [00:38:52](#)

صلى الله عليه وسلم قال الامام مسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من - [00:39:14](#)

عشرين مرة يقرأ في الركعتين بعد المغرب والركعتين قبل الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احده وابراهيم النخعي وعن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما بهذا. وهذا الخبر وهب عن ابن عمر والدليل على ذلك الروايات الثابتة عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:39:24](#)

انه ذكر ما حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم من تطوع صلاته بالليل والنهار. فذكر عشر ركعات ثم قال وركعتي الفجر اخبارتني حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى ركعتين خفيفتين اذا طلع الفجر. فكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها فكيف سمع منه اكثر من عشرين مرة - [00:39:44](#)

قراءته فيها هو يخبر انه حفظ الركعتين من حصد عن النبي صلى الله عليه وسلم وسند ذكر ان شاء الله ما ثبت عن ابن عمر رضي الله عنهما في الرواية في ذلك - [00:40:04](#)

وقرأ دارقطني في حديث عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً انه كرمه السجدة قال في رفعه نظر لان ابن جرير روى عن عطاء ابن ابي رباح انه كان يسجد في ذلك - [00:40:14](#)

صلاة في هذه الاحاديث استدل النقاد على ضعفها بان من رویت عنه جاء عنه ما يخالفها وهذا ليس على اطلاقه وانما يرجع فيه للقرائن السادس ان يكون متن الحديث او الخبر محفوظاً لدى الراوي الى حين تأديته فان شك فيه فانه يكون ضعيفاً ولا يحتاج به وان شك في بعضه طرح هذا المشكوك فيه - [00:40:24](#)

وهذا الشرط وان كان قد تقدم في شروط الاسناد فان له علاقة وثيقة هنا ايضاً. ويحتاج الى زيادة شرح فيقول وبالله التوفيق. رواه ابو داود من طريق عبدالرحمن بن عاصي عن ابيه عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:40:43](#)

نضر الله امراً سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه فرب حامل فقه الى من هو افقه منه. ورب حامل فقه ليس بفقهه وروى الترمذى من طريق عبدالمالك بن عمير عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود يحدث عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انظر الله امراً سمع ما قالت فوعاها فحفظها - [00:41:00](#)

بلغها فرب حامل فقه الى من هو افقه منه وروى مسلم طريق شعبة عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قصة وفدي عبد القيس لما امرهم النبي - [00:41:21](#)

صلى الله عليه وسلم باربعة ونهاهم عن اربع احفظوه واخبروا به من ومن ورائكم. قال الامام مسلم وقد اشترط النبي صلى الله عليه وسلم على سامع حديث ومبلغه حين دعا له ان يعده ويحفظ ثم يؤديه كما سمعه فالمؤدي لذلك بالتوهم غير متيقن. مؤد على -

00:41:31

خلاف ما شرط النبي صلى الله عليه وسلم وغير داخل في جزير ما يروج من اجابة دعوته عليه. فه على هذا فان متون الاحاديث التي جاءت في كتب السنة هي -

00:41:51

قادم لفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم او بنحوه هذا هو الاصل فيها ويؤيد ذلك ان طبقة اتباع التابعين ومن جاء بعدهم لم يكونوا يحدثون الا من كتاب. قال عبد الرحمن بن يحيى -

00:42:01

كالمعلمي والتابعون فقد يتحفظون الحديث كما يتحفظون القرآن كما جاء عن قتادة انه كان اذا سمع الحديث اخذه للعاوی زاویله حتى يحفظه هذا مع قوة حفظه ذكروا ان صحيفة جابرین على على كبرها قرأت عليه مرة واحدة وكان اعمى فحفظها بحروفها حتى قرأ مرة سورة البقرة -

00:42:11

فلم يخطئ حرقا ثم قال لان لصحيفة جابر احفظ مني لسوره البقرة وكان غالبيهم يكتبون ثم يتحفظون ما كتبوه ثم منهم من يبقي كتبه ومنهم من اذا اتقن المكتوب حفظا محى الكتاب وهؤلاء ونفر لم يكون -

00:42:31

ويكتبون غالبيهم من رزقا جودة الحفظ وقوة ذاكرتك الشعبي والزهري وقتادة. قد عرف منهم جماعة بالالتزام رواية الحديث بتمام لفظه قاسم بن محمد بن ابي بكر و محمد بن سيرين ورجاء بن حبيبة اما اتبع التابعين فلم يكن فيهم راو مكثر الا كان عنده كتب بمسمو عاته يرى يراجعها ويتعادها -

00:42:48

تحفظوا حديثه منها ثم منهم من لم يكن يحفظ وانما يحدث من كتابه ومنهم من جرب عليه الائمة انه يحدث من حفظه فيخطئ فاشتراط لصحة روايته ان يكون السماع عن المؤمن -

00:43:08

من كتابه ومنه من عرف الائمة انه حافظ غير انه قد يقدم كلمة او يؤخرها ونحو ذلك مما عرفوا انه لا يغير المعنى فيوثقونه ويبينونه ان السماع منه من كتابه اثبت. فاما من بعدهم فكان المتشتبتون لا يكادون يسمعون من الرجل الا من اصل كتابه. كان عبد الرزاق الصناعي يوثق -

00:43:18

من حفظ ومع ذلك لم يسمع منه احمد ابن حنبل ويحيى ابن معين الا من اصل كتابه فان لم يضبط اللفظ ورواه بالمعنى فانه لا يقبل الا بشرط والا يوحى الى المعنى. قال الشافعي كل ما لم يكن فيه حكم فاختلاف اللفظ فيه لا يحيل -

00:43:38

وقد قال بعض التابعين لقيت انسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا في المعنى واختلفوا علي في اللفظ. فقلت لبعضهم ذلك فقال لا بأس ما لم يوحى للمعنى -

00:43:54

وقال ابن حذرين ولا يجوز تعمد تغيير صورة المتن مطلقا ولا الاختصار منه بالنقض ولا ابتال اللفظ المراد باللفظ المراد فله. الا لعالم الالفاظ وبما يوحى للمعنى ومن ثم رد اهل العلم احاديث رويت بالمعنى وقع فيها اخلال بمعنى اصل الحديث -

00:44:04

منها ما رواه ابن جرير قال اخبرني محمد بن منكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول الربط للنبي صلى الله عليه وسلم خبزا ولحاما فاكل ثم دعا بوضوء فتوضا به ثم صلى الظهر ثم دعا بفضل طعامه فاكل ثم قام الى الصلاة ولم يتوضأ. ورواه شعيب -

00:44:24

وابن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال كان اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ترك الوضوء مما غيرت النار قال ابو داود هذا اختصار -

00:44:40

من الحديث الاول وقال ابو حاتم هذا حديث من طالب المتن انما هو ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل كتفا ولم يتوضأ. كما رواه الثقات عن ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه ويحتمل ان يكون شعيب حدث به من حفظه فهو هي ما فيه. ومنها ما رواه سفيان ابن عبيدة عن عمر ابن يحيى عن ابيه عن عبدالله ابن زيد الذي -

00:44:50

النداء. قالرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين وغسل رجليه مرتين ومسح برأسه مرتين

والحديث رواه جماعة عن عمر منهم مالك و وهيب وخالد الواسطي وغيرهم يقولون مسح رأسه بيديه فا قبل بهما و ادبر. قال ابن عبد البر لم يذكر فيه احد - 00:45:10

احد مرتين غير ابن عبيدة و اظنه والله اعلم تأول الحديث. قوله فمسح رأسه بيديه فا قبل بهما و ادبر و يدخل في هذا التصحيح في الاسناد والمتن قال الامام مسلم كنعمان ابن راشد حيث حدث عن الزهري فقال عن ابي الطفيلي عمرو ابن واسية ومعدوم عند عوام اهل العلم ان اسم ابي الطفيلي عامر - 00:45:31

اعمر وكما حدث ما للك بن انس عن الزهري فقال عن عباد وهو من ولد المغيرة بن شعبة. وانما هو عباد بن زياد بن ابي سفيان معروف عند اهل النسبي وليس من المغيرة بسبيل. وكرواية معمل حين قال عن عمر بن محمد بن عمر بن مطعم وانما هو عمر بن محمد بن جبير بن مطعم - 00:45:51

لا شك عندنا السابق قريش وغيرهم ممن عار فانسابهم ولم يكن لجبير اخ يعرف بعمرو وكنا حما وصفت منه هذه الجهة من خطأ الاسانيد فموجود في متور الاحاديس مما يعرف خطأه السابع الفهم حين يرد على سمعه - 00:46:13

ذلك نحو رواية بعضهم حيث صح فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التحير اراد النجاشي وكما روى اخر فقال ان ابا غض الناس الى الله عز وجل ثلاثة - 00:46:32

ملحد في الحرفة وكذا اراد ملحدا في الحرم. وفي رواية الاخر اذ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتحذ الروح عرض اراد روح غرضا. كما ان الرواية من الكتاب لها شروط. الاول ان ينسخ كتاب شيخه كما هو. الثاني الا يحدث به الا بتحمل من شيخه - 00:46:42

اما بقراءته عليه او بسماعه منه او اما اجازته من غير سماع فهذه اشتهرت عند المتأخرین بعد ان ضبطت الرواية الثالث ان ينصون كتابه من عباس المعاذين فيزيد فيه شخص ما او ينقص او يغير ولذا تكلم اهل العلم على جمع من الرواية ممن لم - 00:47:02

يصن كتابه ويحافظ عليه كما حصل ابن قيس ابن الربيع الاسدي. فقد ضعف بسبب ذلك. قال ابو داود انما اوتى قيس من قبل ابنه. كان ابنته يأخذ حديث الناس فيدخلها في فرج كتاب خيس ولا يعرف شيخ ذلك وكذلك سفيان ابن وكيع ادخل عليه وراقه ما ليس من حديثه فسقط حديثه - 00:47:20

ولذا كانوا ينصون على صحة كتاب الشيخ من عدمه فقالوا عن شريك كتابه صحيح قال يعقوب بن شيبة وغيره كتبه صحاح وحفظه فيه اضطراب وقال ابن المديني حفص ابن غياس ثبت قيل له انه يهيم قال كتابه صحيح - 00:47:40

قال عبدالرحمن بن ابي حاتم حدثنا احمد بن سنان الواسطي. قال سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول لما حدث سفيان عن حماد عن عمر بن عطية التيمي عن سلمان قال اذا حككت جسدك فلا تمسحه بمزاق فانه ليس بظهور. قلت له هذا حماد يروي عن ربعي ابن حراش عن سلمان قال من يقول ذا؟ قلت حدثنا - 00:47:59

محمد بن سلمة قال امضيه قلت حدثنا شعبة قال امضه قلت حدثنا هشام الدستوائي. قال هشام قلت نعم فاطرق غنيمة ثم قال طه سمعت حمادا يحدثه عن عمرو بن عطية عن سلمان قال عبدالرحمن فمنكست زمانا احمل الخطأ على سفيان نظرت في كتاب غندة عن شعبة فاذا هو عن حماد عن اربعين - 00:48:18

فراش عن سلمان قال شعبة قد قال حماد مرة عن عمرو بن عطية التيمي عن سلمان فعلمت ان سفيان اذا حفظ شيء لم يبالي من خالقه قال ابن ابي حاتم - 00:48:38

سألت ابي عن حديث رواه ابو بكر بن ابي عتاب الاعین عن ابي صالح عن الليث عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثرا من - 00:48:48

دار وبني تميم فقيل من هو يا رسول الله؟ قال اويس القرني. قال ابي هذا الحديث ليس هو في كتاب ابي صالح. عن الذي نظرت في اصل الليث وليس فيه هذا الحديث ولم يذكر - 00:49:03

لم يذكروا ايضا اليثوا في هذا الحديث خبر. ويحتمل ان يكون سامعه من غير ثقة ودلسه ولم يروه غير ابي صالح. قال ابن ابي حاتم

حدثنا ابيه قال حدثنا سنيد بن داود قال حدثنا الحجاج عن ابن جريج عن زياد بن سعد عن ابن شهاب الزهري عن بسر بن سعيد عن زينب الثقافي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:49:15

عليه وسلم قال اذا شهدت احداكن العشاء فلا تمس طيبان فقال ابي لم يروي هذا الحديث عن ابن شهاب سوى زياد ابن سعد ولا روى عن زياد ابن سعد غير ابن جريج ولا عن ابن جريج الا حجاج ولا عن حجاج - 00:49:35

الا سنيد غير ان ابا زرعة حدثني بعورته اخبرني او انه ذكر هذا الحديث ليعيى ابن معين فقال رأيت هذا الحديث بكتاب حجاج عن ابن جريج عن زياد عن بسرليس فيه الزهري. قال ابو محمد وقرأ علينا ابو زرعة هذا الحديث عن سنيد هكذا فاملى علينا ابو زرعة وقال - 00:49:50

فأخبرته بهذا الحديث يعيى ابن معين فقال كتبته من كتاب حجاج عن زياد ابن سعد عن بسر بن سعيد عن زينب الثقافية عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:09

فيه الزهري ولم يكنوا يكتفون بكتاب واحد بل يطلبون مراجعة باقي كتبه هذا اذا كان له اكثر من كتاب. قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول سألت يعيى ابن معين وقلت له - 00:50:19

واحد مسلا احمد ابن حنبل بحدث اسحاق لا زرافي عن شريك عن بيان عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابردوا بالظهر وذكرته للحسد بشاذان - 00:50:32

فحدثنا به وحدثنا ايضا عن اسحاق عن شريكنا عن عمارة ابن القعاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. قال يعيى - 00:50:45

ليس له اصل انما نظرت في كتابه اسحاق فليس فيه هذا قتل ابي فما قولك في حديث عمرة بن القعاع عن ابي سرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن - 00:50:55

النبي صلى الله عليه وسلم الذي انكره يعيى. قال هو عندي صحيح وحدثنا احمد بن حنبل بالحاديدين جميما عن اسحاق الازرق. قلت لا بني فما قالوا يعيى نظر في كتاب اسحاق فلم يجده قال كيف؟ نظر في كتبه كله انما نظر في بعض وربما كان في موضع اخر وفي بعض الاحيان لا يجزمون بخطأ الراوي اذا لم - 00:51:05

يجد الحديث في كتاب المروي عنه لانه قد يكون في محفوظه شريطة ان يكون من الحفاظ مع ان الاصل خلاف ذلك وهو الحكم بالخطأ اذا لم يوجد في الكتاب قال ابن ابي حاتم سألت ابي عن حديث رواه زيد ابن يعيى بنى عبيد عن عبدالله بن علال بن زيد. قال حدثنا القاسم لا يزيد. قال حدثنا ابو امامه - 00:51:25

النبي صلى الله عليه وسلم خرج على شيوخ من الانصار بپض لحاظهم فقال يا معاشر الانصار حمروا وصفروا وخالفوا اهل الكتاب قلنا يا رسول الله ان اهل الكتاب يتخففون ولا ينتعلون - 00:51:45

قال النبي صلى الله عليه وسلم فتخففوا وان تعيلوا وخالفوا اهل الكتاب. قلنا يا رسول الله ان اهل الكتاب يقصون عثانيهم. ويوفرون سباليهم. فقال النبي صلى الله عليه ثم غفروا العثاني وقصوا السبال وخالفوا اهل الكتاب. قال بي سألت شعيب بن شعيب وكان ختن زيد بن يعيى على ابنته فسألته ان يخرج الي كتاب عبد الله بن علاء - 00:51:55

فخرج الي الكتاب فطلبت هذا الحديث وحدثنا اخر عن ابي عبيد الله مسلم ابن مشكم عن ابي ثعلبة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله عن اللاثم والبر فلم اجد له ما - 00:52:15

اصلا في كتابه وليس بما منكرين يحتمل وهذا يدل انه ليست الاحاديث محفوظة وحسب بل حتى النسخ الفردية من رواة ليس لهم الشهرة الكبيرة وقد تبقى قروننا متطاولة فهناك نسخ - 00:52:25

كثيرة من كتب سنتك صحيح البخاري ومسلم عليها خطوط كثاث الحفاظ ويتداولها اهل العلم طبقة بعد طبقة. ومن ذلك قول ظلم الذي قرأت انا بخط النسائي ويرجع اليها من يرجع من النقاد فيتبين لهم في رجوعهم الى هذه الكتب اشياء لم تتبيّن عند النظر في الاسناد قبل الرجوع الى - 00:52:38

وكل هذا من حفظ الله لدینه ولذا قال القاضي عياض الذي ذهب اليه اهل التحقيق من مشايخ الحديث وائمة الاصوليين والنظر في انه لا يجب ان يحدث المحدث الا ما حفظه في قلبه او قيده في كتابه وصانه في خزانته فيكون صونه فيه كصونه في قلبه. حتى لا يدخله ريب آلا شك في انه كما سمع - [00:52:58](#)

هو كذلك يأتي لو سمع كتاباً وغاب عنه ثم وجده او اعاده ورجع اليه وحقق انه بخطه والكتاب الذي سمع فيه بنفسه. ولم يرتب في حرب في حرف منه ولا في ضبط كلمة ولا وجد فيه تغييراً. فهذا كان بخلاف هذا او دخله ريب او شك لم يجز له الحديث بذلك اذ الكل مجمعون على انه لا - [00:53:22](#)

حدث الا بما حقق واذا اغتاب بشيء فقد حدث بما لم يتحقق انه من قول النبي صلى الله عليه وسلم. ويخشى ان يكون مغيراً فيدخل في بواعین من حدث عنه بالكذب وصار حديثه بالظن والظن اكذب الحديث. وقد هاب السلف الصالح من الصحابة رضوان الله عليهم الحديث بما سمعوه من فلق - [00:53:42](#)

فيه وحفظوه عنه مخافة تجويز النسيان والوهم والغلط على حفظهم ولا تأثير في الشرع للتجويزات. فكيف بما لا تتحقق ويبنى على الظن وسلامة الظاهر ولهذا قال مالك رحمة الله في من يحدث من الكتب ولا يحفظ حديثه ولا يؤخذ عنه اخاف ان يزاد في كتبه بالليل - [00:54:02](#)

وقد قال بمثل هذا جماعة من ائمة الحديث وشددوا في الاخذ قال حدثنا ابو الطاهر احمد ابن محمد ابن سلامة الحافظ مكتبة. قال اخبارنا المبارك ابن عبدالجبار. قال اخبارنا بالحسين الفالي. قال اخبارنا القاضي بنو خربان. قال - [00:54:22](#) فلان القاضي ابن خلاد قال اخبارنا عبد الله بن احمد الغزه وقال اخبارنا يوسف ابن مسلم قال اخبارنا خلاف ابن تميم عن سفيان عشرة الاف في حديث او نحوها فكنت استفهم جليزي. فقلت لزك يا ابا الصلت اني كتبت عن سفيان عشرة الاف حديث او نحوها فقال لي لا - [00:54:37](#)

الا بما تحفظ بقلبك وتسمع باذنك قال فالقيتها قال وحدثنا ابو حفص الواسطي قال اخبارنا عباس الدوري قال قرأت سمعت لعبه يقول اذا سمعت من المحدث ولم تر وجهه فلا تروي عنه. وذكر عن سفيان الثوري في الجماعة يسمعون والكتاب عند بعضهم وعندهم ثقة هل يصدقونه؟ هل يصدقون - [00:54:57](#)

انه قال لها انما هي بمنزلة الشهادة. وحکى ابو عبد الله المحامي وعن ابی حنیفة. وبعض الشافعیة فیمین وجد سماعه في كتاب ولم يذكر انه سمعه انه لا يجوز له روایته - [00:55:17](#)

وحتى يتذكر سماعه وهو قول الجوینی وحکی المحامنی عن اکثر الشافعیة ومحمد بن الحسن وابی يوسف جواز ذلك وحكاهم المعانی وهو الذي اختار هو والخلاف فيه مبني على الخلاف في شهادة الانسان على خطه بالشهادة. اذا لم يذكرها وان كان اولئک - [00:55:27](#)

فيقولون بجوازها في الشهادة واجازها هنا قالوا لان الشهادة مبنية على التغليظ والتشديد والخبر مبني على حسن الظاهر والمسامحة. وانه لا يشترط فيهما ما يشترط في الشهادة؟ قالوا مع اعتماد السلف الصالح على كتب النبي صلى الله عليه وسلم والرجوع الى الخط وهذا غير مسلم لهم. لاما قدمناه. وكذلك - [00:55:45](#)

اختلفوا اذا حق السمع من ثقة ونسی من سمعه فحکي عن بعض الاصوليين جواز روایته واما اليه الشافعی وانکره المحققون اذا لا يصح له تسمیة من معه منه الا على الارسال ولعله مراد من اجاز هذا فيما يتعلق بصحة الخبر والشروط التي يجب ان تتوفر حتى يقبل. ثم - [00:56:05](#)

ترتيب على ذلك مرحلة اخرى ولها علاقة وثيقة بما تقدم الا وهي. صيانة الخبر عن التصحیف والتحريف والتغییر والتبدیل وذلك بضبط الفا والفاظه واعجام حروفه وخاصة الالفاظ الغریبة وبيان معانیها. قال القاضي عیاض حدثنا القاضی ابو عبدالله بن عیسی قال والفقیه ابو الولید هشام بن احمد - [00:56:25](#)

عليه قال احدثنا الشیخ ابو علی. الحافظ قال اخبارنا ابو عمر الحافظ قال حدثنا ابن عبد المؤمن. قال اخبارنا ابن الداسة. قال اخبارنا

ابو داود. قال اخبرنا مسدد وابو بكر بن ابي شبيات - 00:56:45

قال اخبرنا يحيى بن عبيدة الله بن الاخنس عن الوليد بن عبدالله بن ابي مغيث عن يوسف بن مالك عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال كنت اكتب كل شيء اسمعه من رسول الله - 00:56:55

صلى الله عليه وسلم اريد حفظه وذكر الحديث انه ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له اكتب. قال احدث لنا قاضي ابو علي الصدفي وقال اخبرنا بالفضل اصبهاني. قال اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال - 00:57:05

اخبرني علي ابن هارون قال اخبرنا موسى ابن هارون قال اخبرنا سعيد بن عبدالجبار قال اخبرنا عبد الله ابن المثنى قال حدثني ثممة عمي ان انس بن مالك رضي الله عنه قال لبنيه قيدوا العلم - 00:57:15

كتاب قال موسى اتفق الانصاري ومسلم ابن ابراهيم وسعيد على هذا في قول انس ورفعه عبدالحميد ولا يصح رفعه وقد روي كتابة العلم عن نبيه صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة وروي اجازة ذلك وفعله عن عمر وعلي وانس وجابر وابن عباس وعبدالله بن عمرو والحسن وعطاء وقتالة وعمر بن - 00:57:25

العزيز وسعيد بن جبير في امثالهم ومن بعد هؤلاء من لا يعد كثرة وقع عليه بعد هذا الاتفاق والاجماع من جميع مشايخ العلم وأئمته وناقليه وكان فيه في الصدر الاول خلاف لاحاديث وردت في ذلك قد اخبرنا الشيخ الحافظ ابو علي - 00:57:45

الحسين بن محمد بن الجياني فيما اجند لي فيه فقرأته على الفقيه بن الوليد عنه قال اخبرنا بنو عبدالبر قال اخبرنا ابن عبد المؤمن قال اخبرنا ابن دعسة قال اخبرنا ابو داود قال اخبرنا - 00:58:00

ناصر بن علي قال اخبرني ابو احمد قال اخبرنا كثير ابن زيد عن المطلب ابن عبد الله ابن حنطسب قال دخل زيد ابن ثابت على معاوية فسألة عن حديث فامر انسانا بكتبه فقال له - 00:58:10

زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا الا نكتب شيئا من حديثه فمحاه قال حدثنا القاضي الشهيد ابو علي من قراءته عليه قال اخبرنا ابو الحسين ابو الفضل بن خيرون قال حدثنا ابو يعلى بن زوج الحرة قال اخبرنا ابو علي السندي قال اخبرنا ابو العباس المروزي قال - 00:58:20

اخبرنا ابو عيسى الترمذى قال اخبرنا سفيان بن وكيع قال اخبرنا سفيان ابن عبيدة عن عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم عن نبيه عن عطاء ابن يسار عن ابيه سعيد هو الخدري قال استاذنا - 00:58:35

نبيه صلى الله عليه وسلم في الكتابة فلم يأذن لنا وروي كراهة ذلك عن ابي موسى وابن عمر وابي سعيد الخدري وجماعة بعدهم بذلك ومخافة الاتكال على الكتاب وترك الحفظ والا يكتب شيء مع القرآن. ومنهم من كان يكتب فاذا حفظ ما حاول حال اليوم داعية لكتابه لانتشار الطرق وطويل - 00:58:45

اساندي وقلة الحفظ وكلال الافهام واما النقاط والشكل فهو متعين فيما يشكل ويشتبه حدثنا ابو علي الغساني الحافظ المعروف بالجياني كتابة الفقيه وابو عمран. ابن ابي تليل خطيب ابو القاسم خلف ابن ابراهيم المقرى والفقىه ابو محمد ابن عتاب وغيرهم من كتابة واجازة. قال واخبرنا ابو عمر ابن عبدالبر الحافظ. قال اخبرنا خلف بن ابي جعفر قال اخبرنا - 00:59:05

عمر ابن حزم قال اخبرنا احمد بن خالد قال اخبرنا مروان ابن عبد الملك قال اخبرنا ابو الطاهر قال اخبرنا بشر ابن بكر الازاعي قال سمعت ثابت بن المعبد يقول - 00:59:30

نور الكتاب العجب وقد روي من قول الازاعي. وقال بعضهم انما يشكل واما النقط فلا بد منه. وقال اخرون يجب شكل ما اشكل وما لا يشكل وهذا هو الصواب لا سيما للمبتدئ وغير المتبصر في العلم فانه لا يميز ما اشكل مما لا يشكل. ولا صواب وجه الاعراب - 00:59:40

ترابي للكلمة من خطأه وقال يقع النزاع فيها فاذا جاء عند الخلاف وسائل كيف ضبطه في هذا الحرف وقد اهمله بقي متحيرا. وقد وقع الخلاف بين العلماء وباختلاف في الاعراب كاختلاف في قوله عليه السلام. زكاة الجنين زكاة امه في الحنفية ترجم فتح زكاة الثانية على - 01:00:00

في انه يذكرى مثل زكاة امه وغيرهم من المالكية والشافعية ترجح الرفع لاسقاطهم زكاته وكذلك قوله في الحديث هو لك عبد ابن جمعة. رواية الجماعة رفع على النداء واتباع ابن له على الوجهين في نعت المنادى المفرد من الضم والفتح والحنفية ترجح تنوين عبد - 01:00:24 -

اي هو الولد لك عبد وتنصب ابن زمعة على النداء المضاف في كثير مما لا يحصى من هذا فاذا اهمله السامع اذ لم ينتبه لوضع الخلاف فيه. فاذا نزع في اعرابه وضبطة. وراجع الى كتابه فوجده مهما - 01:00:49 -

بقي متخيلا او جسر على الضبط بغير بصيرة ويقين. قال حدثنا ابو الحسين سراج ابن عبدالملك ابن سراج اللغوي الحافظ قراءة من شيخنا الاستاذ ابي الحسن علي ابن احمد المقرئ قال وانا اسمع قال حدثني ابي قال حدثني ابو عمر السفاقسي - 01:01:04 -  
قال اخبرنا ابو عبد الله الفساوي قد اخبرنا ابو سليمان الخطابي وذكر قوله عليه السلام نضر الله امراً سمع مقالاته فوعاها الحديث  
فقال كيف يؤديها كما سمعها من لم يتقن حفظها ولم يحسن وعيها وكيف يبلغها. من هو افقه منه ومن وهو لم يملك حملها. فهو - 01:01:23 -

مفتضبا الفقه حقه قاطع لطريق العلم على من بعده. قال اخبرنا ابو الحسن علي ابن مشرف ابن مسلم المعطي من كتابه الى وسمعته  
على الحافظ ابي علي عنه قال اخبرنا ابو زكريا البخاري قال اخبرنا ابو محمد عبدالغني ابن سعيد الحافظ قال اخبرنا ابو عمران  
موسى ابن عيسى الحنفي - 01:01:43 -

قال سمعت ابا اسحاق ابراهيم ابن عبد الله يقول اولى الاشياء بالضبط اسماء الناس لانه لا يدخله القياس ولا قبله شيء يدل عليه ولا  
بعده شيء يدل عليه. قال وابننا الشيخ ابو عدين الجياني. الحافظ وابو عمران موسى بن ابي تيد الفقيه وغير واحد - 01:02:03 -  
هذا وكتابة قال وابننا ابو عمر الحاكم قال اخبرنا خلف بن قاسم الحافظ قال اخبرنا ابو الميمون بابن راشد الدمشقي قال اخبار ابا  
ابن ابو زرعة ابو زرعة عبد الرحمن عن ابن عامر الدمشقي قال سمعت عفان ابن مسلم يقول سمعت حماد بن سلمة يقول لاصحاب  
ال الحديث ويحكم غيروا يعني قيدوا واضبطوا قال ابو زرعة ورأيت عفان ابن مسلم - 01:02:23 -

من يحضر اصحاب الحديث على الضبط والتقييد اذا اخذوا عنه قال ابو علي الحافظ روي عن عبدالله بن ادريس الكوفي قال لما  
حدثني شعبة بحديث ابي الحوراء السعدي عن الحسن بن علي كاتبة اسفله حور عين لثا اغلط - 01:02:43 -  
يعني فيقرأه ابو الجوزاء وابو الحوراء بالحاء والراء وريبيعة بن شيبان واما ابو الجوزاء بالجيم والزاي فهو اوس بن عبدالله الرابع  
عن ابن عباس وابو الجوزاء مثله ايضا احمد بن عثمان التوفي من شيوخ مسلم والنسائي وهكذا جرى رسم المشايخ واهل الضبط - 01:03:01 -

في هذه الحروف المشكلة والكلمات المشتبه اذا ضبطت وصححت في الكتاب ان يرسم ذلك الحرف المشكّل مفردا في حاشية كتاب  
قبالة الحرف باهماله او نقضه او ضبطه ليستبين امره ويرتفع الاشكال عنه مما لعله يوهمه ما يقابلها من اصدار فوقه او تحته من  
ناقوط غيره او شكله. لا سيما مع دقة الكتاب - 01:03:25 -

كتاب وضيق الاصدارات فيرتفع بافراده الاشكال. وكما نأمره بنقط ما ينقط للبيان كذلك نأمره بتبيين المهمة يبقي يجعل عالمة الاهمال  
تحته فيجعله تحت الحاء حاء صغيرا وكذلك تحت العين عينا صغيرة وكذلك الصاد والتاء والدال والراء وهو عمل بعض اهل المشرق  
والاندلس. ومنهم من يقتصر على مثال النبرات تحت الحروف المهملة - 01:03:49 -

ومنهم من يا قريب النقطة في في المهملات فيجعله اسفل عالمة لاهماره. ومن اهل المشرق من يعلم على الحروف المهملة بخط  
صغير فوقه شبه نصف النبرة. وقال محمد بن عبد الملك الزيارات في الصفات دفتر - 01:04:13 -

فيما ذكره لنا بعض شيوخنا واري وشوما في كتابك لم تدع شكا لمرتاب ولا لمفكرة نقط واشكال تلوح انها تلوح بين الاسطر واما  
مقابلة النسخة باصل السمع ومعارضتها به فمتعينة لا بد منها ولا - 01:04:32 -  
ال المسلم التقى الرواية مما لم يقابل باصل شيخه او نسخة تحقق ووثق بمقابلتها بالاصل. وتكون مقابلته لذلك مع الثقة المأمون على ما  
ينظر فيه. فاذا جاء حرف مشكل نظر معه حتى يتحقق ذلك. وهذا كله على طريق من سامح - 01:04:52 -

في السماع يجيز امساك اصل الشيخ عليه عند السماع اذ لا فرق بين امساكه عند السماع او عند النقل لانه تقليل لهذا الثقة لما في كتاب الشيخ واما على مذهب من منع ذلك من اهل التحقيق فلا يصح مقابلته مع احد غير نفسه ولا يقلد سواه ولا يكون بينه وبين كتاب الشيخ واسطة - 01:05:12

كما لا يصح ذلك عنده في السماع فليقابل نسخته من الاصل بنفسه حرف احرف حتى يكون على ثقة ويقين بمعارضتها به ومطابقتها لها له ولا قدر في الاعتماد على نسخ الثقة العارف دون مقابلة نعم ولا على نسخ نفسه بيده ما لم يقابل ليصح. فان الفكر يذهب والقلب يسهو - 01:05:32

والنظر يزيف والقلم يطفي. قال اخبرنا ابو عمران ابن ابي جليل وابو محمد ابن عتاب وغيره قال وخبرنا يوسف بن عبد الله. قال اخبرنا عبد الوارث. قال اخبرنا قاسم. قال اخبرنا احمد بن زهير. قال اخبرنا الحويطي. قال اخبرنا بقية عن الاوزاعي - 01:05:52  
قال مثل الذي يكتب ولا يعارض مثل الذي يدخل الخلاء ولا يستنجدي وروي مثله عن يحيى ابن ابي كسيرة فصل بيان ما يشهد لصحة الاحاديث وثبوتها اولا القرآن العظيم وذلك من وجهين ان السنة بيان للقرآن كما - 01:06:09

قال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم ولا يمكن ان يكون ما هو للقرآن بيان الا حقا وثابتا يدل على ذلك وانه قلما تندرج السنة بحكم ليس له في القرآن اصل. كما قال مسروق ما نسأل - 01:06:29

اصحاب محمد عن شيء الا علمه في القرآن الا ان علمنا يقصر عنه الامر ثانيا الامر باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم كما في قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه - 01:06:46

انتهوا والامر بالرد الى كتاب الله وسنته عند التنازع كما في قوله تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله طول وبذلك فسره مجاهد وميمون ابن مهران وقناة وغيرهم. قال ابن حزم لما بينا ان القرآن هو الاصل المرجع اليه في الشرائع نظرنا فيه - 01:07:01

فوجدنا فيه ايجاب طاعة ما امرنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم. ووجدناه عز وجل يقول فيه واصفا لرسوله صلى الله عليه وسلم وعن الهواء ان هو الا وحي يوحى - 01:07:22

فصح لنا بذلك ان الوحي ينقسم الى الله عز وجل الى رسوله صلى الله عليه وسلم على قسمين احدهما وحي مكتوب مؤلف تأليفا معجز النظم وهو القرآن والثاني وحي مروي من قول غير مؤلف ولا معجز النظم. ولا متنلو لكنه مقتول. وهو الخبر الوارد عن - 01:07:39

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو المبين عن الله عز وجل مراده منا. قال الله تعالى لتبيين للناس ما نزل اليهم وجدناه تعالى قد اوجب طاعة هذا الثاني كما اوجب ضاعة القسم الاول - 01:07:59

الذى هو القرآن ولا فرق فقال تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول. فكانت الاخبار التي ذكرنا احد الاصول الثلاثة التي الزمان طاعتها في الآية الجامعة لجميع شرائع باولها عن اخرها ويا غنوت على الله فهذا اصل هو القرآن ثم قال تعالى واطيعوا الرسول فهذا ثان وهو الخبر - 01:08:13

وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال تعالى وهو الاجماع المنقول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حكمه. وقال ولو ان امرأ قال لا تأخذ الا ما وجدنا في القرآن اذا كان كافرا باجماع الامة ولا كان لا يلزمها الا ركعة ما بين دروك الشمس الى غسق الليل - 01:08:33

او اخرى عند الفجر لان ذلك هو اقل ما يقع عليه اسم صلاة ولا حد للاكثر في ذلك. وسائل هذا كافر مشرك حلال الدم والمال الثاني دالة الكتب السماوية السابقة وذلك ان كثيرا من القصص والاخبار التي جاء بها شرعنها موجودة في التوراة ولذا تجد كثيرا من المفسرين - 01:08:53

لا ينقلون منها شيئا من الاخبار الموافقة لكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وقد قال تعالى وقال اوصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. ومن الامثلة على ذلك ما في البخاري عن - 01:09:13

ابن يسار قال لقيت عبدالله بن عامر بن العاصي رضي الله عنهم قلت اخبرني عن صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة  
قال اجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفة - 01:09:47

في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين. انت عبدي ورسولي سميتك الم وكل ليس بفضل ولا غليظ  
فسخامة في الاسواق ولا يدفع بالسيئة سيئة ولكن يعفو ويغفر - 01:09:57

ولن يقبحه الله حتى يقيم به الملة العودة بان يقولوا لا الله الا الله ويفتح بها اعينا عميا واثنا صمنا وقلوبنا غلفا. وما في التوراة قال  
الله نعمل انسان على صورتنا كشبها فيتسلطون على سمك البحر. وعلى طير السماء وعلى البهائم وعلى كل الارض وعلى جميع  
الدابة. الدبابات التي تدب على - 01:10:12

فخلق الله الانسان على صورته على صورة الله خلقه ذكرا وانثى خلقهم قلت في الصحيحين ان الله خلق ادم على صورته والامثلة  
على هذا كثيرا لذا فان ابن كثير عندما لم يقف على قصة المائدة في كتبهم قال ذكر بعض الائمة ان قصة المائدة ليست مذكورة في  
الانجيل ولا يعرفها - 01:10:32

النصارى الا من المسلمين فالله اعلم سادسا عمل الصحابة ومن اتى بعدهم جيلا بعد جيل فشرائع الاسلام واصول الدين كما انها  
متواترة لفظا فهي متواترة عملا كالنطق بالشهادتين لدخول الاسلام وصفة الصلاة - 01:10:53

والزكاة وجباتها والصيام واحكامه وصفة الحج ومناسكه. فلا يخفى ان كل هذا نقله الخلف عن السلف واما الاشياء التي لم تنقل بهذه  
الصفة فهي بعض الفرائض التي لا يبني عليها حتى تتحقق اسلام او وقوع في كفر قال ابو العباس ابن تيمية كثير من متون الصحيحين  
متواتر اللفظ عند اهل العلم بالحديث. وان لم يعرف غيرهم ان - 01:11:06

انه كواذر ولهاذا كان اكثر متون الصحيحين مما يعلم علماء الحديث علما قطعيا ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله تارة لتواتره  
عندهما تارة لتلقي امتي له بالقبول وليعلم ان صاحبتهن اكثرا الناس غيرها على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واعظمهم تبتبا  
واكثراهم احتياطا لقبوله ومن الامثلة على ذلك ما يلي رواه ابو داود من طريق - 01:11:26

مالك عن ابن شهاب عن عثمان ابن اسحاق عن خارجة عن قبيصه ابن ذئب انه قال جاءت الجدة الى ابي بكر الصديق لتسأله ميراثا  
فقال ما لك في كتاب الله تعالى شيء - 01:11:48

ما علمت لك في سنة نبي الله صلى الله عليه وسلم شيئا فارجعي حتى اسأل الناس فسأل الناس فقال المغيرة بن شعبة. حضرت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاهما السادس فقال ابو بكر هل معك غيرك - 01:11:58

فقام محمد بن مسلمة فقال مثل ما قال المغيرة ابن شعبة فانفذ لها ابو بكر ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر ابن الخطاب رضي الله  
عنه تسأله ميراثها؟ فقال ما لك في - 01:12:08

كتاب الله تعالى شيء وما كان القضاء الذي قضي به الا لغيرك وما انا بزائد في الفرائض. ولكن هو ذلك السادس فان اجتمعت ما فيه  
غفى وبينكمما وان اياتكم خلت به - 01:12:18

روى البخاري من طريق يزيد بن حزيفة عن مسلم بن سعيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنت في مجلس من مجالس  
الانصار اذ جاء ابو موسى كأنه مذعور - 01:12:28

فقال استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما منعك؟ قلت استأذنت ثلاثا. فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع - 01:12:38

يعنى قال والله لتقيمن عليه عليه ببينة. امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا  
اسرار القوم. فكنت اصغر القوم - 01:12:48

قمت معه فاخبرته عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك روى مسلم من طريق عكرمة ابن عمار قال حدثنا شداد  
ابن عبد الله ابو عمار ويحيى ابن ابي كثير عن ابي - 01:12:58

امامة رضي الله عنه قال قال عمرو بن عباسة السلمي قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه

فيتمضمض ويستنشق فينتر الا خرت خطايا وجهه - 01:13:08

فيه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا بخط خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرطها طايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح رأسه الا خرطايا رأسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انابيله مع الماء فان - 01:13:18

وقام فصلى فحمد الله واثنى عليه ووجده بالذى هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيبته كهيتى يوم ولدته امه فحدث عمرو بن عباس في هذا الحديث ابا امامه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو امامه يا عمرو ابن عباس انظر ما تقول في مقام واحد يعطى هذا الرجل - 01:13:38

جلوف قال عمر يا ابا امامه لقد كبرت سني ورقى عظمي واقترب اجلي وما بي حاجة ان اكذب على الله ولا على رسول الله لو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة او مرة - 01:13:57

او ثلاثا حتى عدا سبع مرات ما حدثت به ابدا ولكنني سمعته اكثر من ذلك قال وروى ايضا ان من طريق معاوية ابن صالح قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن عبدالله - 01:14:07

بحامل يحصى به قال سمعت معاوية يقول اياكم احاديث الا حديثا كان في عهد عمر فان عمر كان يطيف الناس في الله عز وجل وروى البخاري بطريق جرير ابن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر رضي الله عنهما ان ابا هريرة رضي الله عنه يقول من تبع جنازة فله قيراط. فقال اكثر ابو هريرة - 01:14:17

عليها فصدقت يعني عائشة رضي الله عنها ابا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله. فقال ابن عمر رضي الله عنهما لقد فرطنا في قراطك كثيرا ورواه مسلم في المقدمة من طريق هشام ابن حجر عن طاوس قد جاء هذا الى ابن عباس رضي الله عنهما يعني بشير ابن كعب فجعل يحده فقال له ابن عباس عذر لحديثكذا وكذا فعده ثم - 01:14:36

فقد له عذر لحديثكذا وكذا فعاد له فقال له ما ادرى اعرفت حديثي كله. وانكرت هذا ام انكرت حديثي كله وعرفت هذا؟ فقال له ابن عباس رضي الله عنها انا كنا - 01:14:58

نحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لم يكن يكذب عليه فلما ركب الناس الصعب والزلول تركنا الحديث عنه وروى من طريق جعفر بن عبد الله بن الحكمي عن عبد الرحمن بن المصواب - 01:15:08

انا برافع عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما مننبي بعثه الله في امة قبلها الا كان له من امتى حواريون واصحابه يأخذون بسننته ويقتدون بأمره ثم انا - 01:15:18

اتخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويقولون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن. ومن جاهدهم بمسانده فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الامام حبة خردل قال ابو رافع يحده عبدالله ابن عمر - 01:15:28

فانكره علي فقدم ابنه عبدالله بن مسعود فنزل بقناة فاستبعني اليه عبدالله بن عمر يعوده فانطلقت معه فلما جلسنا سأله بن مسعود رضي الله عنه عن هذا الحديث فحدثنيه كما حدثته ابن عمر وروى البخاري طريق عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابي الاسود عن عرواته قال حج علي بن عبدالله بن عمرو رضي الله عنها فسمعته يقول ان سمعتني - 01:15:43

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطيكموه انتزاعا ولكن انتزاعوه منهم مع قبض العلماء بعلمهم. فيا بقى ناس يهان يستفدون فيفدون برأيهم فيفضلون ويضللون - 01:16:03

تحدثت به عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها ثم ان عبد الله ابن عمر حج بعد فقالت يا ابن اخته انطلقي الى عبد الله فاستثبتت لي منه الذي حدثني عنه فجئته فسألته فحدثني به - 01:16:19

نحو ما حدثني فاتيت عائشة رضي الله عنها فاخبرتها. فعجبت فقالت والله اني لقد حفظ عبدالله بن عمر فهذا في الصحابة وفي التابعين ومن بعدهم. روى مسلم في قصة الخوارج - 01:16:29

علي قال الله قال رضي الله عنه التمسوا فيهم المخدجا فالتمسوه فلم يجدوه فقام علي رضي الله عنه بنفسه حتى اتناسا قد قتل

بعضهم على بعض قال أخروهم موجودوه مما يلي الأرض فكبر ثم قال صدق الله وبلغ رسوله قال فقام اليه عبيده السلماني فقال يا امير المؤمنين الله الذي لا الله الا هو لسمعت هذا الحديث من - 01:16:39

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال اي والله الذي لا الله الا هو حتى استخلفه ثلاثاً وهو يحلف له. روى جعاني شعبي انه سأله فاطمة بنت قيس. فقال حدثني حديثا - 01:17:00

هل سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنسديه الى احد غيره؟ فقالت اذا ان شئت لا افعلن فقد لها اجل حدثني وروى عن ابن شهاب ان عمر ابن عبد العزيز اخرس - 01:17:10

يوماً فدخل عليه عروة ابن الزبير فأخبره ان المغيرة ابن شعبة تأخر صلاة يوماً وهو بالكوفة فدخل علي ابن مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغير اليه قد علمت ان جبريل نزل فصلى - 01:17:20

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت - 01:17:30

فقال عمر لعروة انظر ما تحدث به يا عروة او ان جبريل عليه السلام هو اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة قال عروتك ذلك كان بشير ابن ابي مسعود يحدث عن ابيه - 01:17:40

وروى النسائي من طريق شعيب عن زهري قال اخبرني عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم انه سمع عروة ابن الزبير يقول ذكر مروان في اماراته على المدينة انه يتوضأ بمس الذكر اذا افضى اليه - 01:17:50

بيده فانكرت ذلك وقلت لا وضوء على من مسه. فقال مروان اخبرتني بسرة بنت صفوان انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ما يتوضأ منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:18:00

يتوضأ ويتووضأ من مسجد عرفة. قال العروة فلم ازل اماري مروان حتى دعا رجلاً من حرسه فارسله الى بشري فسألها عما حدثت مروان. فارسلت اليه بشرة في بمثل الذي حدثني عنها مروان. قالوا عن عاصم الاحوال عن ابن سيرين قال لا تحدثني عن الحسن والعنب العالية بشيء فانهما لا يباليان عن اخذا الحديث. قلت فما - 01:18:10

اما هما لم يقع بل مراسى لهما وروى ابو داود من طريق درى والردي عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:18:30

قضى باليمين مع الشاهد. قال ابو داود وزادني الربيع بن سليمان المؤذن في هذا الحديث قال اخبرني الشافعى عن عبد العزيز قال فذكرت ذلك لسهيل فقال اخبرني ربيعة وهو عندي ثقة اني حدثته اياه ولا احفظه قال عبد العزيز. فقد كان اصايت سهيلاً علة اذهبت بعض عقده ونسى بعض حديثه فكان سهيل بعده يحدثه عن ربيعة عنه عن ابيه - 01:18:40

قال ابو داود حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد الحياء وحدثنا نصر بن علي عن مهنى ابي شبل. قال ابو داود ولم افهمه منه جيداً عن حماد بن سلمة عن محمد بن واسع عن شئ طير قال - 01:19:00

قصور اباني نهاره عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نصر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حسن الظن من حسن العبادة. قال الناس ابها اخبرنا محمد بن بشار. قال حدثنا محمد - 01:19:10

ثم ذكر كلمة معناها حدثنا شعبة عن حبيب قال سمعت عن بعد بن تميم يحدث عن جدتي وهي ام عمارة بنت كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فاوتي بماء في اناء قدر ثلثي ايام الموت - 01:19:20

قال ثعيبة فاحفظوا انه غسل ذراعيه وجعل يدكهما ويمسح اذنيه باطنهما ولا احفظ انه مسح ظاهرهما وقال اخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا اسماعيل ابن عمر قال حدثنا داود ابن قيس عن محمد ابن عجلان عن يحيى ابن سعيد عن انس بن مالك رضي الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو راكب الى خبرة والقبلة خلفه قال ابو عبد الرحمن لا نعلم احد - 01:19:30

بعدين تابع عمرو ابن يحيى على قوله وصلى على حمار وهو حديث يحيى بن سعيد عن انس رضي الله عنه صواب موقوف. والله سبحانه وتعالى اعلم وقال اخربنا محمد بن منصور عن سفيان قال حدثنا الزوري وقال اخربني عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جئت انا والفضل على اتاني لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصي بالناس بعرفة اسم ذكر كلمة معنى - 01:19:50

ها فمرنا على بعض الصف فنزلنا وتركتها تردع فلم يقل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً وقال اخربنا الحاجب بن سليمان المنجبي الواقع ان سفيان عن خالد الحزائني عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابن عم لي وقال مرة انا وصاحب لي فقال اذا سافرتما فاذن - 01:20:09

وليؤمكما اكبركم فانظر الى دقته واحتياطه في بيان هذه الاختلافات في الالفاظ التي لا ينبني عليها كبير شيء. وقال اخربني اسماعيل ابن مسعود قال حدثنا خالد ابن حارس عن شعبة قال كتب الي منصور وقرأته عليه وسمعته يحدث رجلا عن ابراهيم عليه الصلاة عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الظهر ثم اقبل عليهم بوجهه فقالوا احدث في - 01:20:27

حدث قال وما ذاك؟ فاخبروا بصنعيه فثنى رجله واستقبل القبلة فسجد سجدين ثم سلم ثم اقبل عليهم بوجهه فقال انا انا بشر انسى كما تنسون اذا نسيتوا فذكروني وقال لو كان حدث في الصلاة حدث انبأتكم به وقال اذا اوهم احدكم بصلاته فليتحرى اقرب ذلك من الصواب ثم - 01:20:47

يتم عليه ثم يسجد سجدين وقال اخربنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا عيسرا هو ابن القاسم ابو زبین الكوفي وعن الاعماش عن المسيب بن رافع عن تميم ابن طرافة عن جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن يعني رافع ايدينا الى في الصلاة فان قال - 01:21:07

قال اما لهم رافعين ايديهم في صلاتك انها اذناب الخير الشمس. اسكنوا في الصلاة اراد ان يبين ان هذه الكلمات انما يرويها بالمعنى ويحتمل انه رفع يده فعبر الراوي عن ذلك باللفظ - 01:21:24

وقال اخربنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة ثم ذكر كلمة معناها عن عباس جريري قال سمعت ابا عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث - 01:21:38

الوتر في اول الليل بركتي الفجر وصوم ثلاثة ايام من كل شهر. قال ابي حاتم سألت ابي عن حدث رواه احمد بن حنبل هو فضل وفضل الاعرج عن عيد ابي احمد الطلقاني عن محمد بن مهاجر عن عقيل بن شبيب عن ابي وهب الجشمي. وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا اولادكم - 01:21:48

اسماء الانبياء واحسن الاسماء عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهمام واقبحها حرب ومرة وارتبطوا الخيل ومساحه على نواصيها وقلدوها لا تقلدها الاوتار. قال ابي سمعت هذا الحديث من فضل الاعرج. من فضلنا الاعرج وفاثتي من احمد وانكرته في نفسي وكان يقع في قلبي انه ابو وهب الكلع - 01:22:08

اي صاحب مكحول وكان اصحابنا يستغربون فلا يمكنني ان اقول شيئاً لما رواه احمد ثم قدمت يحيى مصطفى اذا قد حدثنا ابن المصفي عن ابي المغيرات قال حدثني محمد بن مهاجر قال حدثني عقيل ابن وسعيده عنه ابي وهب الكلاعي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:22:28

واخربنا ابو محمد قال وحدثنا به ابي مرة اخرى قال حدثنا هشام ابن عمار عن يحيى ابن حمزة عن ابيه ابن وهب عن سليمان ابن موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابي فلعلم ان ذاك - 01:22:46

باطل وعلم ان انكاري كان صحيحاً وابو وهب الكلاعي هو صاحب مكحول الذي يروي عن مكحول واسمه عبيد الله بن عبيد بن عبيد وهو دون التابعين روي عن التابعين وضربه مثل الاوزاعي نحوه فبقيت متعجبة من احمد بن حنبل كيف خفي علي فاني انكرته حين سمعت به قبل ان اقف عليه قلت ولا - 01:22:56

الزموا ان احمد يرى وصله لانه سيلقى الخلاف في اسمه. واما صحيح الامام مسلم ففيه من الدقة وتحري الفاضي شيء كثير قال النووي من حق نظره في صحيح مسلم رحمة الله واطرح على ما اورده في اسانيده وترتيبه وحسن سياغة ابدع طريقته من نفائز

## التحقيق وجواهر التدقيق وانواع الورع والاحتياط - 01:23:16

والتحري في الروايات وتلخيص الطرق واختصارها وضبط متفرقها وانتشارها. وكثرة طباعه واتساع روایته وغير ذلك مما فيه من المحسن والاعجوبات واللطائف الظاهرات والخفيات علم انه امام لا يلحقه من من بعد عصره - 01:23:35

وقل من يساویه بل يداني من اهل وقته ودھر وذلک فضل الله يؤتیه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. فمن امثلة ذلك قال حدثنا ابو بكر ابن وبشیة ومحمد بن مثنی و محمد بن بشار والفاظ متقاربة قال ابو بكر حدثنا بدر عن شعبة وقال الاخرون حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابی جبارة قال كنت - 01:23:52

ارجموا بين ابی عباس فذكر لفظ ابی المثنی وابن بشار لان فيه تسمیة غندر وتحدیث شعبة ایاہ بخلاف لفظ ابی بکر. وقال حدثنا ابو الطاھر وحمادة ابی یحیی احمد بن عیسی قال احمد وحدثنا و قال الاخراں اخربنا ابی وهب مع ان حدثنا واحبنا متقاربان بل کثیر من اهل العلم يستعمل واحبنا بمعنى حدثنا کاسحاق بن رھویه والناس - 01:24:12

نسائی وغیرهم وقال حدثنا ابو بکر بن ابی شیبة وابو کریب قال احدثنا ابی نمیر حاء وحدثنا خطیبة بن سعید واسحاق بن ابراهیم بن ابراهیم جمیعا عن جریر حاء وحدثنا ابو کریب وقال حدثنا ابو - 01:24:32

کلهم عن هشام ابی عروة عن ابیه عن سفیان وابن عبدالله الثقفی قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولنا لا اسأل عنه احدا بعدک. وفي حدیث ابی - 01:24:42

غیرک والمعنى متقارب بين بعدک وغیرک ومع ذلك لم يستجز. مسلم لنفسه الا ان ییین فانظر الى دقتھ رحمة الله. ومثله ما رواه في حدیث انس قال تانی زویر بن حرب قال حدثنا اسماعیل بن عدیة وحدثنا شیبان بن ابی شیبة. قال حدثنا عبد الوارث کلاهما عن عبد العزیز عن انس رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یؤمن عبد وفي حدیث عبد - 01:24:52

الرجل حتى اكون احبابی من اهله وماله والناس اجمعین وقال احدث عبد الله ابن معاذ العنبری قال حدثنا به قال حدثنا الشابة عن قتاله انه سمع عقبة بن عبد الغافل يقول سمعت ابا سعید الخدیری رضی الله عنه یحدث عن النبی صلی الله علیه وسلم ان رجلا - 01:25:12

في من كان قبلکم را شح الله مالا وولدا فقال لولده لتفعلن ما امرکم به او لا ولین میراثی غيرکم. اذا انا مت فاحلقونی واکثر علمی انه قال ثم استحق ثم اسحقونی وذروني في الريح فاني لم ابتهل عند الله خيرا وان الله يقدر علي ان یعنی. قال فاخذ منهم میثاقا ففعلوا ذلك به - 01:25:26

وربی فقال الله ما حولک على ما فعلت فقال مخافتک. قال فما تلافاہ غيرها. وحدثنا حديثا یحیی ابی حبیبنا الحارثی وقال حدثنا مع کبیر بن سلیمان قال لي ابی حدثنا غتارة حاء وحدثنا ابو بکر بن ابی شیبة قال حدثنا الحسن بن موسی قال حدثنا شیبان بن عبد الرحمن يحا وحدثنا ابی المثنی قال حدثنا ابو الولید قال - 01:25:46

یثنی ابو عوانة کلاهما عن قتلة ذکروا جمیعا باسناد شعبة نحو حدیثه وفي حدیث شیبانة وابی عوانة ان رجلا من الناس رغسه الله مالا وولدا. وفي حدیث انه لم یبتئر عند الله خيرا. قال فسرها قاتلته لم یدخرا عن الله خيرا. وفي حدیث شیبان فانه والله ما بتاء عند الله خيرا. وفي حدیث ابی - 01:26:06

ما امتأر بالمیم. والامثلة على هذا فمن صنیع مسلم کثیرة. فالكتاب کله شاهد بذلك. وهذه الامثلة ايضا شاهدة بصدق الامام مسلم وامانته ودقة وایقانه. وفي هذا المقام ادعوا كل شخص وخاصة من اشتغل بالتصنیف والتألیف ان یکثر من النظر في هذا الكتاب العظیم. حتى یتعلم الامانة والدقة مع حسن التصنیف والترتيب وفي الحقيقة - 01:26:26

فان هذا الكتاب شاهد بعیقیته بل هو توفیق من الله له. واما الترمذی فانه یحتاط کثیرا حتى انه احيانا یتوقف عن تصحیح الحديث لادنى اختلاف. كما عن حدیث ابن مسعود رضی الله عنه في الاستجمار فقال هذا حدیث فیه اضطراب مع انه صحیح خرجه البخاری في صحیحه وروی من طریق خالد ابن عبد الله عن عمر ابی یحیی عن عبدالله ابن زید قال - 01:26:46

رأیت النبی صلی الله علیه وسلم مضمضة واستنشق من کف واحد فعل ذلك ثلاثا وفي الباب عن عبد الله بن عباس رضی الله عنهم

وحدث عبد الله بن زيد حسن غريب وقد روى مالك ابن - 01:27:06

وغير واحد هذا الحديث عن عمرو ابن يحيى ولم يذكروا هذا الحرف ان النبي صلى الله عليه وسلم مضمضة واستنشق من كف واحد  
وانما ذكره خالد بن عبدالله وحاله ثقة - 01:27:16

حافظ عند اهل الحديث ولم يصححه مع انه قال عنه ثقة حافظ والحديث متفق عليه وروى من طريق ما لـك ابن انس عن عمرو ابن  
يحيى عن ابيه عن عبدالله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح رأسه بيده - 01:27:26

فأقبل بهما وادبر بدأ بقدم رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجعا الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه غسل رجليه  
وفي الباب عن معاوية والمقدام ابن معد كذب وعائشة رضي - 01:27:39

رضي الله عنه وحدث عبد الله بن زيد اصح شيء في هذا الباب هو احسن ومن طريق بشر بن المفضل عن عبد الله بن محمد بن  
عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه مرتين بدأ - 01:27:49

رأسه ثم بقدمه وبأذنيه كليه مع ظهورهما وبطونهما. هذا حديث حسن وحدث عبد الله بن زيد اصح من هذا واجود استنادا. فلم  
يصححه بل ضعفه حديث ابن زيد عليه وذلك ان الرواية عكس الرواية بديل ان يقول - 01:27:59

بمقمة رأسه قال بمؤخر رأسه ولقوله ايضا مسح برأسه مرتين مع ان هذه رواية بالمعنى فجعل الاقبال والادبار مرتين ولذا عندما  
روى هذا الحديث بعد ذلك حاكم بصحته وهو من طريق باكر بن مضر عن ابن عجلان عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن الربيع  
بنت معوذ بن عفرة انها رأت النبي صلى الله عليه وسلم بيتوضاً قالت - 01:28:15

مسح رأسه ومسح ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه وادنيه مرة واحدة. وفي الباب عن علي وجدي طلحة بن مستضعف حديث الربيع  
حديث حسن صحيح. وروى من طريق حاتم بن اسماعيل عن عيسى عن ابن عروة عن ابيه عن حجاج ابن حجاج الاسلامي عن ابيه انه  
سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة - 01:28:35

هذا حديث حسن صحيح ومعنى قوله ما يذهب عني مذمة الرضاع يقول انما يعني به زمام الرضاعة وحقها يقول اذا اعطيت  
المريضة عبدا او امة فقد قضيت ويرى عن بالطوفين قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت امرأة فبسط النبي  
صلى الله عليه وسلم رداءه حتى قعدت عليه. فلما ذهبت قيل هي كانت ارضعت النبي - 01:28:55

صلى الله عليه وسلم هكذا رواه يحيى بن سعيد القطعان وحاتم بن اسماعيل وغير واحد عن هشام ابن عراة عن ابي حجاج ابن  
حجاج عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى سفيان ابن عبيدة عن هشام ابن عروة - 01:29:16

به عن حجاج ابن ابي حجاج عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدث ابن عبيدة غير محفوظ. وال الصحيح ما روى هؤلاء عن  
هشام ابن عروة عن ابيه وهشام ابن عروة يكنى ابا المنذر وقد ادرك جابر ابن عبد الله - 01:29:26

ايوه ابن عمر مع ان رواية ابن عبيدة ليس بها الا قوله ابن ابي حجاج بدل ابن حجاج ما ومع ذلك قال عن روايته غير  
محفوظة وصحيح ما روى هؤلاء - 01:29:36

ولما روى حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بالمدينة من غير خوف ولا منطع ولم يحكم عليه مع انه حديث  
صحيح بالاتفاق وذلك من اجل ان العمل بخلافه كما - 01:29:47

جزاك الله في علاجه الصغير. واما البخاري فقال حدثنا ابو رايع سليمان ابن داود قال وافهمني بعضه احمد قال حدثنا فلان يحب  
سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب - 01:29:57

القمة تبني مقاصد الليثي وعبد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل  
الافك ما قالوا فبراها الله منه؟ قال الزهري - 01:30:07

طائفة من حديثها وبعضاً من بعض. واثبت لهم اقتصاصاً وقد وعابت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعضاً  
حديثهم يصدق بعض المزاعم ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا -

01:30:17

اذا اراد ان يخرج سفرا او رعى بين ازواجه فيتوهن خرج سهموها خرج بها معه فاقع بينما في غازات غزاها. وقال حدثنا عبدالعزيز بن عبد لا يقع على حديسه يوسف ابن ابن الماجسون عن صالح ابن ابراهيم ابن عبدالرحمن ابن عوف عن ابيه عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه قال كاتبت امية ابن خلف كتابة بان يحفظان في صاد - [01:30:34](#)

بمكان واحفظه في صايتها بمدينه فلما ذكرت ضحمان قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكتابته عبد عمرو فلما كان في يوم بدر الى جبل لاحرزه حين نام الناس فابصره بالل فخرج حتى وقف على مجلس من الانصار فقال امية بن خلف - [01:30:54](#)

لا نجوت ان نجا ومبثت فخرج معه فريق من الانصار في اثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه لاشغفهم فقتلوا ثم ابوه حتى يتبعونه. وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك فبركة فالقيت عليه نفسى لامنه. فتخلوا بالسيوف من تحتي حتى قتلوا واصاب احدهم لي بسيفه - [01:31:13](#)

وكان عبدالرحمن بن عوف يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه. قال ابو عبد الله سمع يوسف صالح وابراهيم اباه والبخاري ربما ترك بعض شرطه فينزل في اسناده ليثبت بذلك السماع ونحوه مما يؤكد صحة الخبر. وعن سفيان الثوري في الجماعة يسمعونه والكتاب عند بعضهم وعندهم ثقة - [01:31:34](#)

هل يصدقون مقررها انما هي بمنزلة الشهادة؟ فتبين مما تقدم ان الامة لم تزل منذ عهد الصحابة ومن اتى من بعدهم ينظرون في الاحاديث ويفتشونها خبرا خبرا وحديثا اذا فيقابلون ما صح وثبت ويردون ما كان خلاف ذلك وهذا وحده كاف في كون السنة محظوظة. رابعا الفطرة وذلك انه لم ياتي الشرع بحكم يخالف الفطرة البتة - [01:31:51](#)

وناقوا ضعوا ان كل ما يخالف فطرته فليس من الشرع قال تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها. لا تبدل لخلق اتق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثرا الناس لا يعلمون. وفي صحيح مسلم من حديث عياض ابن حمار اني خلقت عبادي حنفاء - [01:32:11](#)

فيقول لهم وانهم اتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احلت لهم وامرتهم ان يشركوا بما لم انزل به سلطانا. خامسا الواقع فهناك احاديث كما اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم سواء من جهاد الاخبار عن اشياء سوف تقع او حقائق مادية فكانت كما جاءت في الاحاديث. روى مسلم من طريق ابن شهاب ان ابا ادريس الخولاني كان يقول قال - [01:32:31](#)

ابن اليمان والله اني لاعلم الناس بكل فتنه هي كائنة فيما بياني وبين الساعة وما بي الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر الي في ذلك شيئا لم يحده - [01:32:51](#)

غيري ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يحدث مجلسا ان فيه يعني الفتنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعد لفتن وهو يعد الفتنة منهن ثلاث لا - [01:33:01](#)

لا يذرن شيئا ومنهن فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار. قال حذيفة فذهب اولئك الراغط كلهم عن غيره. وروى من طريق العمسي عن شقيق عن حذيفة رضي الله عنه - [01:33:11](#)

قال قام فيما رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الا الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه ومن نسيه قد علمه اصحابي وهؤلاء - [01:33:21](#)

وانه لا يكون منه شيء قد نسيته فاراه افاذكره كما فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه ورواه من طريق ابن بن عون عن محمد قال قال جندي. جئت يوم الجراعة اذا رجل جالس فقلت ليهرقني اليوم ها هنا دماء. فقال ذاك الرجل كلام الله - [01:33:31](#)

قلت بلى والله قال كلام الله قلت بلى والله انه لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني قلت بئس الجليس لي ان تمز اليوم تسمعني اخالفك وقد سمعته من - [01:33:50](#)

الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم فلا تنهاني. ثم قلت ماذا الغضب فاقبليت عليه واسده؟ فاذا الرجل حذيفة يلاحظ ان

حذيفة هنا جزا واقسم بعدم القاء راقت الدماء - 01:34:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخبر انه ستضعه فتنه في هذا المكان. وهذا باب واسع والامثلة فيه كثيرة وهي اكثر من ان تحصى.  
وقد الفت فيه مؤلفات مستقلة ولكن نكتفي بذكر - 01:34:10

بعض الامثلة قال النووي عند شرح حديث لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالوا الشعر هذه كلها معجزات لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقد وجد قتال هؤلاء الترك بجميع صفاتهم التي ذكرها صلى الله عليه وسلم صغار الاعيin حمر الوجه ذلف الان في عراض - 01:34:20

وجوه كان وجوههم المجاني المطلقة بيتلعلون الشعراe فوجدوا بهذه الصفات كلها في زمننا وقاتلهم المسلمون مرات وقتلهم الان قائم وسائل الله الكريم احسانا العاقبة للمسلمين. وقال ابن بطال عند شرح حديثه يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتنة ويكثر الهرج. قالوا يا رسول الله وما هو - 01:34:42

فقال القتل القتل هذا كله اخبار من النبي صلى الله عليه وسلم باشراد الساعة وقد رأينا هذه الاشراط عيانا وادركتها فقد نقص العلم وظهر الجهل والقبي بالشح في القلوب عمت الفتنة وكثير القتل. ومنها كذلك حديث عمر وابي هريرة رضي الله عنهم في امارات الساعة ان ان ترى الحفاة العراة رعاة الشاء. يتطاولون في البنيان وهذه العالمة - 01:35:02

يختفي انها وقعت في عصرنا هذا فقد اخذ الناس يتطاولون في اقامة بناءات الشاهقة والابراج العالمية. وفي معناهما رواه يعلم يعطي عن ابيه قال كنت اخذنا من لجام دابة عبد الله ابن - 01:35:22

فقال كيف انتم اذا هدمتم البيت فلم تدعوا حجرا على حجر قالوا ونحن على الاسلام؟ قال وانتم عن الاسلام. قلت ثم ماذا؟ قال ثم يبني احسن ما كان. فاذا رأيت مكة - 01:35:32

قد بعجت كظائم ورأيت البناء يعلو رؤوس الجبال فاعلم ان الامر قد اضلك والبعض والشق والفتح والكظائم طرق تحفر بيجري فيها الماء من بئر الى بئر. ولعل المقصود بها الانفاق الموجودة الان بمنكهة وكذلك البناء فانه على رؤوس الجبال ومن اظهرها الان - 01:35:42

برج الساعة الذي يرى من مسافات بعيدة. وروى الامام احمد من طريق حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن عبدالله بشقيقنا المحجان بن الادراري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال - 01:36:02

يوم الخلاص يوم الخلاص يوم الخلاص ثلاثة فقيل له وما يوم الخلاص؟ قال يجيء الدجال فيصعد احدا فينظر الى المدينة فيقول لاصحابه اترون هذا القصر الابيض هذا مسجد احمد ثم يأتي المدينة فيجد بكل نقب منها ملكا مصلحة فيأتيه الصبغة الجرف. فيضرب رواقه ثم ترجم - 01:36:12

ثلاث وجرفات فلا يبقى منافق ولا منافقا ولا فاسق ولا فاسقة الا خرج اليه فذلك يوم الخلاص. رجاله ثقات ولكنه منقطع الذي يظهر ان بين ابن شقيق رجب ابن ابي رجاء وليس بمشهور وقد وثقه العجري وذكره ابن حبان في الثقات وليس بحديث رجاء موضع الشاهد القصر الابيض - 01:36:32

ولا شك ان هذه عالمة من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم ان ثبت الخبر. الواقع يؤيده وذلك ان مسجده في زمانه كان عريشا ولم يكن قصرا. والان هو قصر منيف - 01:36:50

واسع الارجاء عظيم البناء ومن علاماته التي وقعت في عصرنا هذا ما رواه سهيل عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل - 01:37:00

المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر او الشجر يا مسلم يا عبد الله هذا اليهودي خلفي فتعال فاقتله الا طرقة فانه من شجر اليهود وروى ابن شهاب قال حدثني سالب بن عبدالله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم - 01:37:10

حتى يقول الحاجر يا مسلم وهذا يهودي رأي فقتله ففي هذا امور الاول ان اليهود هم الذين يبدأون القتال وهذا وهذا ما

وقع. الثاني ان في هذا اخبارا عن قيام - 01:37:30

سلطان وشوكه وقوة لهم لانه لا يمكن ان يبدأوا وهم لا سلطان لهم ولا قوة وهذا ما وقع الان. الثالث قوله صلى الله عليه وسلم الا الغرق علامه ظاهرة من علامات - 01:37:40

نبوته لهم الان يزرعون شجر الغرق بكثره حول مستوطناتهم وهذا يدل دلالة قاطعة على صحة هذا الحديث. فضلا عن صحة اسناده عند اهل الحديث اتفاقيهم على ذلك وفي هذا الحديث اخبار الشجر والارض والحجر للمسلم عن اليهودي المختبئ خلفه وهي لم تقع بعد ولا شك في وقوعها مستقبلا - 01:37:50

ومما يحسن التنبئه عليه انه عليه الصلاة والسلام سماهم اليهود ولم يسمهمبني اسرائيل من المعلوم في هذا الوقت ان كثيرا من ينتسب الى الديانة اليهودية ليسوا من سالة - 01:38:09

اسرائيل الذي هو يعقوب عليه السلام وانما منهم من غير سالته وخاصة الاوروبيين. منهم الروس والذين يقال لهم يهود الخزر والله اعلم ابي وائل قال كنت جالسا مع عبد الله وبموسى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة اياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل. وزاد - 01:38:19

كرواتيا عند احمد انه ليس بقتلكم الكفار ولكنهم قتلوا بعضكم بعضا. حتى يقتل الرجل جاره ويقتل اخاه ويقتل عمه ويقتل ابن عمه. قالوا سبحان الله ومننا قولوا لنا قال الا انه ينزع عقل اهله ذاكم الزمان حتى يحسب احدكم انه على شيء وليس على شيء والذي نفس محمد بيده لقدر خشيت ان تدرك - 01:38:39

لي جاني واياكم تلك الامور وما اجد لي ولكم منها مخرجا فيما عهد اليها نبي نبينا صلى الله عليه وسلم الا ان نخرج من منها كما دخلنا لم نحدث فيها شيئا - 01:38:59

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتيها على الناس يوم لا يدرى القاتل فيما قتل ولا المقتول فيما قتل - 01:39:09

قيل كيف يكون ذلك؟ قال الهرج القاتل والمقصود في النار. وكذلك ما في صحيح مسلم من لا تقوم الساعة حتى تعود جزيرة العرب مروجا وانهارا ففيه وجها اولا فقد تبين بالمسح الجيولوجي. انها كانت مروجا وانهارا. فمن الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك؟ ثانيا قد وقع في وقتنا هذا - 01:39:19

انها مروج وبقيت الانهار وقد كانت قبل سبعين سنة هذه الجزيرة صحراء قاحلة. فلا شك ان هذا الحديث علامه من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم واخباره الغبية عليه الصلاة والسلام كثيرا كما تقدم بل حتى الاحاديث الضعيفة. وقع بعضها وقد كتب في ذلك اكثر من رسالة علمية - 01:39:39

واختتم بحديث لا يصح قد وقع في وقتنا هذا وهو يأتي على الناس زمان يستحل فيه خمسة اشياء بخمسة اشياء يستحلون الخمر باسماء يسمونها بها والسحت بالهدية والقتل والوزن النكاح والربا بالبيع. قال ابن عباس ابن تيمية وهذا الخبر صدق فان الثالثة المقدمة ذكرها قد بينت واما استحلال السحت الذي هو العطية بالواadi - 01:39:56

والحاكم والشافعي ونحوهم باسم الهدية فهو اظهر من ان يذكر واما استحلال القتل باسم الارهاب الذي يسميه ولاة الظلم سياسة وهيبة وابهة الملك ونحو ذلك ايضا قلت هذا في عصره رحمة الله فكيف لو رأى ما وقع في عصرنا هذا واما ما يتعلق بما وقع في بعض الاحاديث من الاعجاز المادي فهذا ايضا كثير - 01:40:16

وقد الفت بذلك كتب كثيرة وانما ذكر هنا ما هو واضح وبين وندع الباقي لاهل التخصص. فمن ذلك ما يتعلق بالنظافة اولا غسل الاعضاء عند الصلاة ولا يخاف ما في هذا من النظافة. وليس ذلك الغسل مأمورا به الانف بعدما عرفت فائدته وانما قد جاء به الاسلام منذ اكثر من الف واربعمائة سنة - 01:40:36

كان الناس يجهلون ذلك وكانوا في بيئه صحراوية قليلة الماء. ثانيا ان رسول الله عليه الصلاة والسلام جعل الاغتسال في الاسبوع مرة واحدة فرضا. كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة - 01:40:56

رضي الله عنه حق لله على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يغسل رأسه وجسده. وفيهما من حديث ابي سعيد مرفوعا غسل يوم الجمعة واجب على كل محتمل، فجعل الاغتسال فرض - [01:41:06](#)

وواجبا على كل مسلم في الاسبوع فضلا عن الاسباب الاخرى للاغتسال من جنابة وانقطاع حيض ونفاس. ثالثا الامر بغسل اليدين ثلاثا والاستنشاق ثلاثا. وابقي عند قيام من نوم الليل وقد بين عليه الصلاة والسلام الحكمة بذلك فقال عن غسل اليدين فانه لا يدرى اين [01:41:16](#) باتت يده وقال عن الاستنشاق فان الشيطان يبيت على خيائيم -

ميم رابعا التأكيد على تنظيم الاسنان وتطيب الفم من الرائحة الكريهة. حتى كاد ان يكون واجبا وذلك لقوله عليه الصلاة والسلام في الصحيحين لولا ان اشك على امتي لامرتهم بسواك - [01:41:36](#)

عند كل صلاة وفي رواية صحيحة مع كل وضوء وفي البخاري اكثرت عليكم من السواك. وانظر الان الى اهتمام الطب في الحديث بتنظيف الاسنان والتأكيد على ذلك وقد سبقهم الاسلام - [01:41:47](#)

والى ذلك منذ قرون كثيرة فرشاة الاسنان داخلة في السواك ولكن استعمال العود الاغراق اولى من ناحية مادية فضلا عن الشرعية لامور اولا انه ايسر فعودوا الاراك يحمله الانسان في جيبه فهو معه في كل وقت وحين بخلاف فرشاة الاسنان والمعجون الذي يستعمل معها. ثانيا ان سواك مأمور به اكثر من خمس مرات في - [01:41:57](#)

اليوم وهذا ممكن في الاراك بخلاف الفرشاة. ثالثا ان المعجونة والفرشاة لها جانب سلبي. وان كانت فائدتها اكثربخلاف عود الاراك فانه ليس فيه سلبية البتة رابعا ان في الاراك ثمانية مواد طيارة كما قيل لا يمكن جمعها في مكان واحد. وقد جمعها الله لنا في السواك. وكل هذا دال على صدق نبوته وصحة - [01:42:17](#)

هذه الاحاديث التي جاءت عنه. خامسا تقديم الاظفار واخذ الشعور الزائد كشعر العانة والابط والشارب والتأكيد على ذلك حتى انه لا يجوز تركها اكثر من اربعين يوما كما في صحيح مسلم من حديث انس وقت لنا في قص الشارب وتقديم الاظفار وتنف الابط وحلق العناة الا نترك اكثر من اربعين ليلة. سادسا الاستنجاج بعد البول - [01:42:38](#)

والتفوط وجعلوا هذا فرضا لا تصح الصلاة الا به ومع الاسف تجد ان من لم يكن مسلما قد لا يبالي بالنجاسة التي تصيبه. ولا يرفع بذلك رأسا واذا تجد من منهم - [01:42:58](#)

والروائح الكريهة وقد يصابون بالامراض بسبب ذلك. سابع مشروعية الختان ولا يخفى ولا يخفى ما في هذا من النظافة والطهارة. ثامنا نظافة الثياب وطهارتها وهذا فرض في الاسلام لا تصح الصلاة الا به. ولابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعمى على احدكم ان وجد او ما على احدكم ان وجدتم ان يتخذ ثوابين ليوم الجمعة سوى ثوابي مهنته وله عن - [01:43:08](#) الاحواص عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه في ثوبه في ثوب دون فقال الله ما قال نعم قال من اي المال؟ قال قد اتاني الله من الابل. قد اتاني الله - [01:43:28](#)

او من الابل والغنم والخير والراقي قال فاذا اتاك الله مالا فليرى اثر نعمة الله عليك وكرامته وفي رواية من احمد علي ان اطمع او في تاسعا تأكيد الاسلام ان يحرص العبد على الرائحة الزكية. وفي الصحيحين من حديث ابي سعيد الحث على مس الطيب يوم الجمعة ان قدر عليه. عاشرا تنظيف الاغنياء والمنازل - [01:43:38](#)

وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التخلي في طريق الناس وظلهم فكيف بالبيوت حادي عشر المحافظة على نظافة المياه والنهي عن تلوينها في قوله صلى الله عليه وسلم لا - [01:43:58](#)

احدكم في الماء الدائم وقال لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب رواه مسلم. ثانى عشر النهي عن التنفس في الاناء والشرب من فم السقاء. كما في الصحيحين لا يمسى - [01:44:08](#)

كان احدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتنفس في الاناء. ولابي داود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب في السقاء - [01:44:18](#)

ولمالك في الموطأ والترمذى عن ابي المثنى الجهمي انه قال كنت عند مروان بن الحكم فدخل علي ابو سعيد الخدري رضي الله عنه

فقال له مروان ابن الحكم سمعت اسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:44:28

فانه نهى عن النفح في الشراب فقال له ابو سعيد نعم فقال له رجل يا رسول الله اني لا اروي من نفس واحد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فابن القدح عن فيك ثم تنفس قال فاني اري القذاة فيه قال - 01:44:38

فاهرقها ثالث عشر الامر بتغطية الاواني والتأكيد على ذلك حتى انه اذا لم يجد ما يغطي به الاناء يعرض عليه عودا كما في البخاري ومسلم واللفظ له عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:44:51

قال غطوا الاناء واوكلوا السقاء واغلقوا الباب واطغروا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف انانه فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انانه يعودوا ويدرك اسم الله فليفعل. رابع عشر الفسل من ولوغ الكلب سبع مرات. اولا هن بالتراب كما في صحيح مسلم. من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وقد وجد - 01:45:04

ان في لعابه شيئا لا يزداد الا بالتراب. خامسا عشر من تأكيد الشريعة في امور النظافة. ان الميت المسلم يجب غسله وتكفينه ثياب نظيفة. هكذا لا تطيبه قبل دفنه فانظر الى هذه التشريعات التي جاءت بها الشريعة. ودللت عليها هذه الفطارات وشهد لها العقل بالجمال والكمال. فاذا ضم الى هذا ما - 01:45:24

اجي به الشرع من التقلل من الاكل حتى قال عليه الصلوة والسلام فيما اخرجه الترمذى وقال حسن صحيح من حديث المقدم ما ملأ ادم وعاء شرا من بطن فان كان لا محالة - 01:45:44

فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه. وقد روي ان ابن ماسويه الطيب لما قرأ هذا الحديث في كتاب ابن ابي خيسم. قال لو استعمل الناس هذه الكلمات ليس من الامراض والاسقام ولتعطرت المارستانات ودكاكين الصيادلة - 01:45:54

وقال ابن حجر قال القرطبي في شرح الاسماء لو سمع بقضاء بهذه القسمة لعجب من هذه الحكمة وقال الغزالى قبله في باب كسر الشهوتين من الاحياء ذكر هذا حديث بعض السلاسل فقال ما سمعت كلاما في قلة الاكل كما منها احكام من هذا ولا شك في ان اثار الحكمة في الحديث المذكور واضح وانما خص الثلاثة بالذكر - 01:46:10

لانها اسباب حياة الحيوان ولانه لا يدخل البطن سواها وقد ذكر الله عز وجل قاعدة شاملة عظيمة في الاكل والشرب فقال وكلوا واسربوا ولا اتسربوا كذلك ما جاء به الشرع من الاقتصاد على الطيبات دون الخبائث والمسكرات فانها محرمة في شريعة الاسلام. ومن الحمية من الاخلاق الريئة - 01:46:30

وذلك بالصيام. ومن التأكيد على حركة الاجسام كما قال عليه الصلوة والسلام من حديث اوس بن اوس الثقفي. فيما خرجه ابو داود من غسل واغتسل ولم يركب فهذا في الجمعة وفي معنى ذلك الحث على تكسير الخطى للمساجد في الصلوات الخمس والعيددين وحثه بنى سلیمة على لزوم ديارهم وترك الاقتراب من المسجد - 01:46:52

يكتب بذلك اثارهم والاحاديث في هذا كثيرة. وكذا النهي عن كثرة الترفه كما عند ابي داود والنسائي من حديث فضالة ابن عبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن كثير من الارفاه ومن الحجر الصحي على الامراض المعدية كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا - 01:47:12

ممرض على مصح وفيها ايضا من حديث اسامة بن زيد الطاعون رجس ارسل على طائفة من بنى اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه. واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منهم - 01:47:32

فمنضم هذا الى ما تقدم فقد حاز الصحة من جميع اطرافها ان شاء الله ولا شك ان هذه التشريعات يعجز عنها كبار الاطباء. وهي من الدين بلا شك. وقد رتب الله عليها الاجور العظيمة. ومن حديث ثوبان - 01:47:47

جاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال جئت اسألك عن الولد. قال ماء الرجل ابيض وماء المرأة اصفر. فاذا اجتمعا اف على مني الرجل مني المرأة اذكر باذن الله. واذا على مني المرأة مني الرجل انس باذن الله. قال اليهودي لقد صدقت وانك لنبي ثم انصرف فذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:48:04

لقد سألي هذا عن الذي سألي عنه وما لي علم بشيء منه حتى اتاني الله به. وفي البخاري من حديث انس رضي الله عنه لما سأله

عبدالله بن سلام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:48:28

اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الانبي. منها الولد قال ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه؟ ومن اي شيء ينزع الى اخواله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واما - 01:48:38

تشابه في الولد فان الرجل اذا غشى المرأة فسبقها ماؤه كان الشاب هو لا هو اذا سبق ماؤها كاد الشبه لها قال اشهد انك رسول الله فهذا في الشبه والذي قبله في الذكورات والانوثة. وما جاء في هذين الحديثين شيء دقيق جدا يحتاج الى اختصاص في هذه الامور واستفراغ للوقت والجهد للبحث عن ذلك. ولذا - 01:48:48

كان في سؤال السائل انه لا يعلمه الانبي. وقد بدأ في العقود الاخيرة الاهتمام بمسألة الجينات والمورثات وتتبع السدادات الجيدة والمزاوجة للحصول على صفات افضل بزعمهم وهذا محل خلاف بين اهل الاختصاص - 01:49:08

فمنهم من لا يرى ذلك وقد جاء عنه عليه الصلاة والسلام ما يدل ان الاولى عدم فعل ذلك فقد روى ابو داود من حديث الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي - 01:49:25

بالخير عن ابن ذرير عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون. ومن حديث موسى ابن سالم قال حدثنا عبد الله بن عبيد الله عن - 01:49:35

ابن عباس رضي الله عنهما قال ما اختصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم دون الناس بشيء الا بثلاث خصال. امرنا ان نسبغ الوضوء والا نأكل الصدقة والا نجزي الحمار على الفرس - 01:49:53

واكتفي بهذا لأن البحث في هذه القضايا يحتاج الى مختصين بهذه الامور. سادسا العلم المادي كما تقدم في ذكر الامثلة لذلك. سابعا ان الناظر في احاديث السنة يرى انها كلها يشبه بعضها فكلها خارج من مشكاة واحدة وتقدمت الاشارة لهذا المعنى في كلام ابن ابي حاتم وابن القيم. ثامنا قال ابن حزم اعلموا انه لو رام - 01:50:03

يوم احد ان يزيد في شعر النابغات او شعر زهير كلمة او ينقوص اخرى ما قدر. لانه كان يفضحه الوقت وتخالفه. نسخ مثبتة قلت فكيف بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي هي اصح اسنادا واقوم قيلا من شعرهما بكثير. ومن المعلوم ان الاسانيد التي رويت بها المعلقات لا ترقى من قريب ولا من بعيد - 01:50:23

الى اسانيد السنة النبوية. تاسعا يلزم من التشكيك في السنة النبوية رد كثير من الاخبار التاريخية وسير الاقدمين. وقصص قصص الماضيين بل وحتى اخبار المعاصرين التي تذيعها المحطات والقنوات والصحف والمجلات ورد شهادتي للشهدود في القضايا والاحكام لانها - 01:50:43

السنة النبوية اصح منها بمراحل وعدها اكثر والعنابة بها اعظم. بل ولتعطرت المحاكم وذلك انه يلزم من رد شهادة السنة النبوية ان ترد شهادة الشهدود في القضايا بين الناس. قال الشافعي انجدك اذا ابحث الدم والمال المحرمين باحاطة بشهادة. وهي غير احاطة - 01:51:03

وقال كذلك امرت قلت فان كنت امرت بذلك على صدق الشاهدين في الظاهر فقبلتهم على الظاهر ولا يعلم الغيب الا الله فذلك الحجة عليك في قبول حديث الصدق والثقة في الظاهر وان امكن فيهم الغلط كما يمكن في الشاهدين ولا يعلم الغيب الا الله. وانا لنطلب في المحدث اكثرا مما نطلب في الشاهد. فنجيز شهادة - 01:51:23

لا نقبل حديث واحد منهم ونجد الدلالة على صدق المحدث وغلطه من شاركه فمن الحفاظ وبالكتاب والسنّة. ففي هذا دلالة دلالات ولا يمكن هذا في ووجه الشهيد ان الشافعي نص انه يطلب في قبول شهادة المحدث اكثرا مما يطلب في شهادات الشهدود بعضهم على بعض. بل حتى الاخبار التي يتداولها الناس في - 01:51:43

فيما بينهم امرها كالشهادة. لاننا لو طبقنا عليهم ادلى شروط المحدثين لحوكم بردها. وهذا لا يقول به عاقل. فتبين مما تقدم كون السنّة محفوظة وانه يجزم بذلك بلا تردد وهذا من فضل الله عز وجل على عباده بان حفظ لهم دينهم كما قال تعالى انا نحن نزلنا

او ان له لحافظون. قال محمد عبد القادر المبارك عن استاذه المستشرق ماس نيون. انه قال لمجموع من الطلاب وكان المبارك فيهم نحن المستشرقين بذلنا جهودا كبيرة خلال ثلاثة اجيال في تتبع مخطوطات القرآن الكريم من اقدام ما هو محفوظ في دور الاسار -

01:52:23

مكتبات العالمية حتى الاوراق المقطوعة من مصاحف قديمة. وقارنا كل ذلك بالمصاحف المطبوعة لكي نعثر على اي اختلاف بين المصاحف من المصحف معنى الى مختلف العصور حتى المصحف في عصورنا ولو كان اختلافا في اية او جملة او كلمة فلم نجد اي اختلاف مما جعلنا نعتقد جعلنا نعتقد مستيقن - 01:52:43

ان القرآن الذي نطق به محمد صلى الله عليه وسلم باق الى اليوم كما نطق به لم يتبدل فيه شيء ولا يحفظ القرآن الا بحفظ السنة كما تقدم بيان ذلك. وينتتج من ذلك كله - 01:53:03

حفظ اللغة العربية والدليل على ذلك اننا نفهم الشعر الجاهلي فاللغة العربية هي هي قديما وحديثا. ومن الطرائف في ذلك ان جون في في ليبي. الذي اسلم اما وتسنم بعبد الله في نبيه وهو انجليزي الاصل سأل بعض اهل العلم عن كلمة موسيقى هل هي عربية؟ فقال له ليست عربية ولكنها - 01:53:13

معلمات عندنا من الف سنة فقال له في ليبي انك لبخيل انتهى وهو يعني ان كلمة مستعملة عند العرب منذ الف سنة. كيف لا تكون عربية؟ متعجبا من ذلك؟ وهذا يدل على حفظ اللغة العربية كما تقدم - 01:53:33

واذا كان اهل الاختصاص ينبهون على الكلمات الدخيلة المولدة من الالفاظ الاصلية. حتى ولو كانت اقوى من ذلك بل ينبهون على الاساليب والتركيب الجديدة التي لم تكن مستعملة من قبل ولا عجب في ذلك فهناك كلمات اقدم منها تعد دخيلة على العربية. ولذا لا يحتاج من الشعر الا بما كان جاهليا او ما كان من القرن الاول في - 01:53:47

اسلام الى النصف الثاني. وهذا كله يدل على حفظ القرآن والسنة واللغة. كما تقدم ومن شك في ذلك فهو اما ان يكون جاهلا فعليه ان يتعلم واما ان يكون مغريا لا انصاف - 01:54:07

عنه وهذا لا كلام معه لانه قد اسقط نفسه من حيز اهل الفضل والعلم. قال ليفتخر المسلمين ما شاءوا بعلم قال ذلك مع عداوته للإسلام قال الزركلي وله في لغته كتب من عن كتب عن الاسلام والمسلمين لم يكن فيها مخلصا للعلم على الرغم من توسعه في معرفة المسلمين وادبهم وقال اشهر نكر ان الدنيا لم ترى - 01:54:17

لن ترى امة مثل المسلمين. ليس بفضل علم الرجال الذي اوجدوه حياة نصف مليون رجل. وقالت كارين ارميس ترونچ فقد علم سنة المسلمينمحاكاة اسلوب محمد في الكلام والأكل والحب والاغتسال والعبادة لدرجة يعيدون معها انتاج حياة محمد في الارض في ادق تفاصيل حياتهم اليومية - 01:54:42

باسلوب واقعي وقال اسد رستم وهو من نصارى لبنان وكان استاذنا في الجامعة في كتابه مصطلح التاريخ وابن من نظم نقد الروايات التاريخية ووضع القواعد لذلك فعلماء الدين الاسلامي فانهم اضطروا اضطرارا الى الاعتناء باقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله لفهم القرآن وتوزيع العدل. فانبروا لجمع الاحاديث ودرسها - 01:55:02

تدقيقها فاتحروا علم التاريخ بقواعدها لا تزال في اسسه وجوهرها محترمة في الاوساط العلمية حتى يومنا هذا وهو ما سيتاح لنا الاطلاع عليه في تضاعيف هذا الكتاب في حينه فاكتبه على مطالعة كتب المصطلح وجمعت اكثراها وكتت كلما ازدلت اطلاعا عليها ازداد وداعيا بها - 01:55:22

واعجابي بواضعها. ولا ازال اذكر حادثا وقع لي عاما ستة وثلاثين وتسعمائة والي للميلا في دمشق يوم احتفلت الحكومة السورية بمرور الف سنة على وفاة المتنبي فانني كنت من جملة الوفادين الى عاصمة الامميين والمحتفلين بذكرى شهر - 01:55:42

طب واقمت بها مدة من الزمن اقلب في اثنائها مخطوطات المكتبة الظاهرية. وما ان بدأت بالعمل حتى ايقنت اني امام اعظم مجموعة من كتب الحديث النبوي في العالم في خزائن هذه المكتبة عادل لا يستهان به من امهات مخطوطات في هذا العلم وقسم

منها يحمل اعظم رجال الحديث - 01:56:00

ومن اهم ما وجدت فيها نسخة قديمة من رسالات القاضي عياض في علم مصطلح كتبها ابن اخيه سنة خمسة وتسعين بعد خمسمائة للهجرة. وكانت قد قرأت شيئاً في بعض وسائل المصطلح - 01:56:20

فاستنبطتها بالفوتوسات وبدأت في درسها وفهم معانيها فإذا هي من نفس ما صنف في موضوعها وقد سمي بها القاضي عياض الى اعلى درجات العلم والتدقيق في الواقع انه ليس بامكان اكابد الرجال تاريخ اليوم ان يكتبوا احسن منها في بعض نواحيها وذلك على الرغم من مرور سبعة قرون عليها فان ما جاء فيها من مظاهر الدقة - 01:56:33

التفكير والاستنتاج نحو تحت عنوان تحرير الرواية والمجيء باللفظ. يضاهي ما ورد في الموضوع نفسه في كتب الفرنج الفرنجة في اوروبا وامريكا وقد اقتطعنا من كلام القاضي عياض في هذا الموضوع شيئاً كثيراً اوردناه في باب تحرير النص والمجيء باللفظ في كتابنا هذا - 01:56:53

والواقع ان الموسودولوجيا الغربية التي تظهر اليوم لاول مرة بثوب عربي ليست غريبة عن علم مصطلح الحديث بل تمد بصلة قوية فالتاريخ دراية اولا ثم رواية كما ان الحديث دراية ورواية وبعض القواعد التي وضعها الائمة منذ قرون عديدة للتوصيل - 01:57:11  
قل الى الحقيقة في الحديث تتفق في جوهرها وبعض الانظمة التي اقرها علماء اوروبا فيما بعد في بناء علم الموسودولوجيا. ولو ان مؤرخي اوروبا في العصور الحديثة اطّلعوا على مصنفة الائمة المحدثين لما تأخروا في تأسيس علم وتدلوجيا حتى اواخر القرن الماضي. وبامكاننا ان - 01:57:31

ملاءنا في الغرب فنؤكده لهم بان ما يفخرون به من هذا القبيل نشأ وترعرع في بلادنا ونحن احق الناس بتعليمه والعمل بأسسه وقواعده انتهى فانظر الى كلام هؤلاء وقارنه بكلام بعض الجهال الذين يطعنون في السنة النبوية ويشكّون فيها فقد جعلوا ما هو مفخرات بل معجزة مثيلة - 01:57:51

طب وما هو يقين وحق وصدق محلا للشك والتكيّف فصل بيان وهاش به المشككين في السنة النبوية وسقوطها وباستقراء التاريخ الواقع يمكن تصنيف الذين طعنوا في السنة الى اربع فرق وهم الخوارج والرافضة ومتعصبة اهل الكتاب. وخاصة اهل الاستشراق منهم وبعض المنافقين المنتسبين للإسلام قلت اما الخوارج فهم جهال - 01:58:11

ولا علم له بعهد معاني القرآن ولم يعرف عنهم تتبع السنة النبوية والاعتناء بها وروايتها وقد اخبر عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن بدعتهم قبل ان تقع كما في - 01:58:36

وسنن والمسانيد قال احمد في رواية حرب من الخوارج قوم سوء لا اعلم في الارض قوما شرّا منهم. وقال صح الحديث فيهم عن النبي صلى الله عليه وسلم من عشرات وجوهه. وعن ابي - 01:58:46

بسعيد الخدرى رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم قاء فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك - 01:58:56  
ومن يعدل اذا لم يعدل القاء قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل. فقال عمر يا رسول الله اذن لي فيه فاضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحرق احدكم - 01:59:06

صلاته مع صلاتهم وصيامهم يقرأون القرآن لا يتجاوز تراثيهم يمرّقون من الدين كما يمرّق السهو من الرمية ومن كان بهذه المثابة من الجهل فلا يلتفت الى قوله فضلا عن طعنين - 01:59:16

ومن المتفق عليه بين العقلاة ان الحكم على شيء فرع عن تصوره وله كتاب ولهم كتاب يسمونه الجامع الصحيح وينسبونه الى الربيع ابن حبيب وهو غير معروف لم يوقف له - 01:59:26

على ترجمة فهو مجهول وشيخه مسلم ابن ابي كريمة مجهول ايضاً. يروي عن جابر ابن زيد بل ان الكتاب لم يعرف الا في القرون المتأخرة يعني حتى عند الخوارج. فمن تحدث عنه - 01:59:36  
منهم لم يأت بالربيع بترجمة يوثق بها. قال الشيخ الالباني الربيع هذا نكرة لا يعرف بشيء من كتب تراجم علمائنا حتى الايباضيون لم

يستطيعوا ان يذكروا لنا شيئا من تاريخ حياته سوى انهم تكفلوا جدا في ذكر شيوخه ومن روى عنه اعتمادا منهم على مصادرهم  
الخاصة بهم والمتاخرة - 01:59:46

جدا عن عصر الربع هذا ولم يعزو ترجمته الى كتاب من كتب التراجم والتاريخ المعروفة وما يدل على بطلان هذا الكتاب غير ما تقدم ان كل الاخبار في هذا الكتاب بهذا السند فعل هذا فان السنة لا تعرف عندهم الا بهذا الطريق الواحد وهذا لا شك في بطلانه.  
فصحابة - 02:00:04

لرسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا الالاف والتابعون الذين جالسو الصحابة ونقلوا عنهم اكثر واكثر فهذا كاف في بطلان هذا الكتاب والمقصود بيان تناقض هؤلاء الخارج الذين يطعنون في السنة - 02:00:21  
ويحتاجون بمثل ما جاء في هذا الكتاب الباطل. وقد قال داود ابن ابي هند عن عزرتها دخلت على جابر بن زيد فقلت ان هؤلاء القوم ينتحرون كي يعني الاباضية. قال ابو رؤوا الى الله - 02:00:31

من ذلك واما الرافضة فهم اكذب الطوائف واعظمها تناقضا باعتراف كبار علماء مذهبهم قال التوصي الملقب برئيس الطائفة ذاكرني بعض الاصدقاء ايده الله من اوجب حقه علينا باحاديث اصحابنا ايدهم الله ورحم الثالثة منهم وما - 02:00:41  
فيها من الاختلاف والتبابن والمنافاة والتضاد حتى لا يكاد يتفق خبر الا وبازائه ما يضاده. ولا يسلم حديث الا وفي مقابلته ما ينافي  
حتى يجعل مخالفون ذلك من اعظم الطعون على مذهبنا وتطرقو بذلك الى ابطال معتقدنا وذكروا انه لم يزل شيوخكم السلف  
والخلف يطعنون على مخالفتهم - 02:00:58

الذى يدينون الله تعالى به ويشنعون عليهم بافتراق كلمتهم في الفروع ويدكرون ان هذا مما لا يجوز ان يتبع به الحكيم ولا ان يبيح  
العمل به العليم فقد وجدناكم اشد اختلافا من مخالفكم واكثر تبابنا من مبادركم - 02:01:18

وجود هذا الاختلاف منكم مع اعتقادكم بطلان ذلك بدليل على فساد الاصل حتى دخل على جماعة من ليس لهم قوة في العلم ولا  
بصيرة بوجوه النظر ومعانى بعض الشبهة وكثير منهم رجع عن اعتقاد الحق لما اشتبه عليه الوجه في ذلك وعجز عن حل الشبهة فيه.  
سمعت شيخنا ابا عبدالله ايده الله يذكر ان ابا الحسين - 02:01:34

اروني العلوية كان يعتقد الحق ويدين بالامامة فرجع عنها فلما التبس عليه الامر في اختلاف الاحاديث وترك المذهب ودان بغيره لما  
لم يتبيّن له وجوه المعانى فيها فقال الكاشانى وهو من كبارهم في الوافي في الجرح والتعديل وشرائطها اختلافات وتناقضات  
واشتباكات لا تكاد ترتفع بها تطمئن اليه - 02:01:54

قوس كما لا يخفى على الخبير بها. وبنى ومن تناقضاتهم ما رواه الكشي عن ابي عبدالله قوله في زرارة ابن اعين الراوى عن الباقي  
والصادق والكاظم قال شر من اليهود والنصارى. ومن قال ان الله ثالث ثلاثة - 02:02:14  
روى وروى عن ابيه عبد الله انه قال ان اسمك في اسامي اهل الجنة ومن غلوهم وافتراضهم قولهم في ائمته لا فرق بينك وبينهم اي  
الله وائمه لا انهم عبادك المخلصون ونسبتهم الى علي قوله - 02:02:28

انا فرع من فروع الربوبية وقولوا ابو عبد الله اما علمت ان الدنيا والآخرة للامام يضعها حيث يشاء ويدفعها الى من يشاء ونسبوا الى  
ابي الحسن انه قال يد الله في ابي جعفر ما لم يكن يعرف وهذا القول يستلزم نسبة الجهد الى الله تعالى عما - 02:02:44  
يقولون اقعدوا علوا كبيرا وقولوا بعبد الله من زار قبر الحسين يوم عاشوراء عارفا بحقه كان من زار الله في عرشه الى غير ذلك من  
الباطل والكذب. وهم لا يطعنون في - 02:03:00

تنادي فقط بل في الدين كله فهم يقولون بتحريف القرآن وتبييله وتبييله وانه ناقص والصحابة قد ارتدوا الا نفرا يسيرا. خمسة او  
نحو ذلك وانتشر مؤخرا لشبكات التواصل زعمهم انهم يتصلون بالحسين ويخاطبونه بحاجاتهم. والعجب انه لا يرد عليهم ولا يسمعون  
صوته وما باله ان كان يسمع كلامهم ومعه هاتف ورقم لا - 02:03:10

اظهروا لهم ويريحهم. ثم ان المختفي عندهم هو الحسن العسكري والحسين قد تواضع في الاخبار والتاريخ عند جميع طوائف ما  
اقتلوه رضي الله عنه زمن يزيد فهل بعث قبل يوم القيمة - 02:03:30

ام جعلوه لله ندا يعلم الغيب ويكشف الضر ويقضى الحوائج تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا واما المستشرقون من اليهود والنصارى وغيرهم من متعصبتهم فلا عجب من طعنهم في السنة. لأنهم كفار وقد قال الله تعالى ولن ترضى عنك اليهود ولن - 02:03:42 النصارى حتى تتبع ملتهم. ثم ان عداوتهم الظاهرة والباطنة لل المسلمين. وما وقع في العصر الحاضر منهم شاهد صدق على تلك العداوة ثم انه لم ينصفوا المسلمين فيما وصلوا اليه من الحضارة والرقي في المدينة وجميل التاريخ والسيرة. بل طعنوا في ذلك كله ولعلي اكتفي ببعض الامثلة على - 02:04:00

اتقدم فان جولد زير وهو من اهل الاستشراق المشهورين. طعن في الامام الزهري واتهمه بالكذب وانه وضع حديث لا تشد الرحال. وحديث صلاة في المسجد الاقصى تعذر الف صلاة فيما سواه. قلت والجواب عن ذلك ان زهرية وقد وثقه من هو اعلم به من هذا المستشرق. وهم الذين جلسوه وصاحبوه ودرسوه حديثه. وتبيين لهم - 02:04:20 صدقه وحفظه وضبطه فكيف يقبل قول من اتى بعد الزور باكثر من الف ومائتي سنة ثمان حديث شد الرحال قد رواه جمع غير الزهري مثل عمران ابن ابي انس عن سلمان الاغر - 02:04:40

عن ابي هريرة رضي الله عنه وعمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه وعبد الملك ابن عمير عن قزعة عن ابي سعيد رضي الله عنه وغيرهم - 02:04:50

واما الحديث الثاني فلم يروه الزوري اصلا وانما الحديث صحيح رواه الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه - 02:04:58 الا المسجد الحرام وقد رواه جمع غير الزهري فتبين بهذا كذب جولد ونحمد الله على فضحه اياه لما طعن في هذا الحديث الصحيح وفي الامام الحافظ الزهري ولو قال صدر غيره من الرواية المتكلم فيهم او الاحاديث الضعيفة لكان اقرب الى مكاره. ويراجع في ذلك كتاب السنة ومكانتها في التشريع الاسلامي لمصطفى السباعي فانه اطال في - 02:05:08

يعني هذه المسألة والرد على المستشرقين وذاك رد دليل على ان جولة زير قد حرف بعض الروايات حتى يتوصل الى طعنه يراجع ويراجع كذلك كتاب محمد مصطفى الاعظمي منهج النقد عند علماء الحديث فقد اجاد وافاد في ذلك. قال المعلمي وحق على من يبتلى بسماع شبّهات دعوة النصرانية والالحاد ان يقرأ ذاك - 02:05:28

كتاب اظهار الحق ليتضح له غاية الوضوح. ان الفساد لم يزل يعتري كتب اهل الكتاب جملة وتفصيلا. ومحققهم حيارا. ليس بيده للتظني والتمني والتحسر والتأسف. ومن ثم يتبيّن السر الحقيقى لمحاولتهم الطعن في الاحاديث النبوية. لأن دعاتهم حاولوا الطعن في القرآن فتبينوا - 02:05:48

يبين لهم انه ما الى ذلك من سبيل فاقبلوا على النظر في الاحاديث فوجدوا انه قد روي في جملة ما روي كثير من الموضوعات وحيرهم المجهود العظيم الذي قام به علماء الامة - 02:06:08

استخلاص الصحيح ونفي الواهي والساقط للموضوع حتى قال بعضهم ليفترخ المسلمين بعلم حديثهم ما شاءوا ولكنهم اغتنموا انصراف المسلمين عن علم الحديث وجهل ده السواد الاعظم منهم بحقيقة فراحو يشكّون ويتهجّمون ولا غرابة ان يوّقّعهم الحسد في هذا واكثر منه وانما الغرابة في تخيّد بعض المسلمين لهم. فقال ابو الحسن الندوى - 02:06:18

وصحّف انبیاء بنی اسرائیل فھی لا تدّعی انھا من کلام الله لفظا ومعنى ولا يتّحرج علماء هذه الطوائف من اضافة تأليفها الى الانبیاء. فقد جاء في دائرة المعارف اليهودية ما يلي ان كتب الخمسة الاولى من الكتاب المقدس العهد القديم. كما تقول الاخبار اليهودية القديمة من من تأليف النبي موسى باستثناء ثمان ايات اخيرة - 02:06:42

جاء فيها الحديث عن موت عن موت موسى وما زال الريّيون يعنون بتناقضات واختلافات وردت في هذه الصحف وما زالوا يصلحونها بحکمتهم وباقتهم ما الانجبل الاربعة التي تسمى العهد الجديد؟ فھي ابعد من ان تكون کلاما هبیا لفظا ومعنى يقوّتان يعود ذلك كل من كل من اجال النظر فيها وتصفحها - 02:07:02

وفي الحقيقة هي بكتب السيرة والاخبار اشبه منها بكتب المنزلة من الله المبنية على الوحي والالهام. ويقول هو سکنن نویل بیوی ان

مؤلفي العهد الجديد كانوا غير مهتمين بالمسائل مثل اسم المؤلف وتاريخ الكتابة وما شكل ذلك وليس هناك كتاب واحد - 02:07:22  
والكتب التاريخية خلافا للرسائل للمؤلفين المجهولين على كل حال لم يكِد القرن الثاني الميلادي يشارف على الانتهاء. حتى وجدنا انها هذه الكتب الاربعة نسبت مباشرة او بطريق غير مباشر. الى المؤلفين القديسيين - 02:07:42

ويذكر ان اول من الفه القديس متى وبعده القديس مرقص ولم يكن مرقص مؤلفا لهذا الكتاب بالمعنى الصحيح بل الكتاب في اصله راجع الى القديس بطرس والقديس لوقا كان مؤلفا للانجيل الثالث واعمال الرسل. وبما انه كان مصاحبا للقديس بولس. لذلك كتابه في الاصل راجع الى القديس بولس - 02:08:00

والقديس يوحنا حواري المسيح عليه السلام نشر انجيله في ايفيس وهو اخر من الف انجيلا صحيحا معتمدا عليه. واذا كنا لا نستطيع مع وجود بعض الدلائل ان نسمى مؤلفي الاناجيل التدوين اكثر تعقيدا. ويبدو انه ليس هناك سبب وجيه لتأمل ان الموضوع لا يبقى هكذا - 02:08:20

وفي الواقع ان هذه الكتب باقلام مجهولين وبدون تواريخ وقد ابشق من الكنائس البدائية وكان يظن انها تمثل الروايات الشبهية لذلك اذا اردنا الانتفاع بها فعليينا ان نعاملها باعتبار ما وضعت لاجله وليس لنا حق في اعتقادها انها مضمونة من قبل القديسين - 02:08:40

المعروفين واما المنافقون المنتسبون لهذه الامة فاكثر من تولى كبر ذلك منهم محمود ابو هريرة وجمع ذلك في كتاب سماه اضواء على السنة وقد رد عليه واحد من اهل العلم وعلى رأسهم العلامة المعلمين في كتابه الانوار الكاشفة لما في الكتاب اضواء على السنة من الزلد والتضليل والمجازفة. وقد بين في كتابه - 02:09:00

هذا ان ابا رية اولا انه غير امين وذلك بتحريفيه بعد الروايات والاخبار. ثانيا انه مدلس وذلك انه ينقل بعض الكلام احيانا مبتورا. ثالثا انه متناقض فهو غالبا لا يحقق - 02:09:20

يستدل به ولا يتكلم على اسناده بل ينقد كثيرا من مصادر غير موثوقة. وذلك لانها تواافق هواه. قال المعلم اجلب ابو هريرة بخирه ورجله محاولا الاطاحة بابي هريرة واسرف في جلب الاقوال والروايات بالموضوعة والمكذوبة والساقة والمروي بها عن بعد والتي - 02:09:32

معها ولكنها لم ينقل هو لم يستحِي من الاخذ باباطيل عبد الحسين الرافضي. وزاد فخصه بقوله العالم. فهذا من ابين التناقض وتتبع الهوى بان يطعن في اخبار واحاديث نقلت باصح الاسانيد من رواة معروفيين مشهورين بالعلم والعدالة والحفظ ثم يعارضها ويحتاج باخبار - 02:09:52

لا يختنان لها ولا زمام وان كان فما جاهل غير معروف. ومن اكثر الشبه التي يشغب بها المشككون ما ذكره مسلم. قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال احدثنا مروان الدمشقي عن الليث ابن سعد قال حدثني بكير ابن الاشادي قال قال لنا بشر بن سعيد اتقوا الله وتحفظوا من الحديث فوالله لقد رأيتنا نجالس ابا هريرة رضي الله عنه - 02:10:12

يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كعب وحديث كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذه الشبهة لا شك في مدى ضعفها وجوابها ميسور ان شاء الله. فيقول - 02:10:32

ال توفيق وان الذي يفعل هذا هم الضعفاء من الرواية. وقد بين اهل العلم وهو من ومن هو الشقة الضابط ومن هو الضعيف ومقدار ضعفه مع بيان ما عنده من اخطاء - 02:10:42

ونوعها هل هي في الاسناد او في المتن فتقبل رواية الاستيقاظ دون الضعيف؟ ثانيا هنا كما هو اشد من ذلك وهو من يعتمد الكذب فيأتي الموضعية واحاديث مكذوبة وهذا كثير. ومع ذلك فقد بين اهل العلم هذا بيانا واضحا كما ان هذا موجود في الاخبار التي يتناقلها الناس فيما بينهم بل الاخبار - 02:10:52

بعض المكذوبة الان اكثُر فهل معنى هذا انا لا نقبل خبرا البة؟ هذا ما لا يقوله عاقل بل الواجب عند جميع الناس قبول خبر وترك خبر الكاذب. واختتم بذكر اوجه اخرى في كون السنة محفوظة غير ما تقدم. الوجه الاول ان الاسانيد التي نقلت بواسطتها الاحاديث هي

اكثر بكثير مما - 02:11:12

الاحاديث بمعنى ان العشرات بل احيانا المئات يشهدون ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد قال هذه الكلمات وهذا الوجه وحده كاف في كون السنة محفوظة. قال مصطفى صبر وشهادة الدكتور اشبره النكر الالماني بامتياز الامة الاسلامية بين امم الدنيا بالاهتمام بتحقيق الروايات واحاطة الموضوع من اوسع نطاقه - 02:11:32

ففي صحيح البخاري مثلا الفان وستمائة من الاحاديث المسندة سوى المكررة انتقاها من مائة الف حديث صحيح يحفظها وقريب من الفي راو اختارهم من نبي في وثلاثين الفا من رواة الثقافة الذين يعرفهم وكتاب البخاري البالغ اربعة مجددا كثيرة ليبقى بعد حذف اسانيده على حجم مجلد واحد متوسط الحجم - 02:11:52

فهل سمعتم وسمعت الدنيا ان كتاب تاريخ في هذا الحجم يروي ما في سمعه من الفي رجل ثقة يعرفهم المؤلف وغيره من اهل هذا العلم باسمائهم واوصافهم على ان هنا كل جملة معينة من الكتاب مؤلفة من سطر او اقل او اكثر او اقل تقريرا سمعها فلان وهو من فلان الى ان اتصل بالنبي صلى الله عليه وسلم فيقام لكل سطر من سطور - 02:12:13

كتابي تقريرا شهود من الرواية يتحملون مسؤولية روایته. ويؤكد هذا الوجه الثاني وهو ان الاحاديث الصحيحة لو جمعت بحذف الاسناد وما تكرر منها بلغت نحو الخمسة او الستة مجلدات كل مجلد خمسة صفحات مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد بقي ثلاثة وعشرين سنة وشريعته شاملة للناس والجن الى قيام الساعة - 02:12:33

فبقي في هذه المدة ولم ينقل عنه الا هذا القدر القليل مع كونه وافيا لكل ما يحتاجه المسلم في كل شؤون حياته ومصدق ذلك قوله في الصحيحين او تبييت جوامع الكلم - 02:12:53

واقرب الامر فاقول لو ان شخصا يلقي درسا اسبوعيا ولمدة ساعة واستمر على ذلك ثلاثة وعشرين سنة ومتوسط ما يلقيه يقارب عشر صفحات وقد يكون اكتر من ذلك. فلو جمعت تلك الصفحات فاقل ما يكون نحو ثلاثة وعشرين مجلدا. بمتوسط مجلد واحد في السنة. وكل مجلد - 02:13:03

يقارب خمسة صفحات او اقل. مع كون هذا الشخص واحدا من الناس وليس بنبي مرسل. وهذا الوجه كاف في كون السنة محفوظة. الوجه الثالث ان الكتب المؤلفة في بيان تراجع - 02:13:23

من رواة وبيان المؤوث منهم والظلم المضاعف فمنها كتب افردت للاستيقن وثانية للضعفاء. وآخرى جمعت بين الامرين وكل راو يذكر في ترجمته اسمه واسم ابيه وجده وقبيلته وبلاده وطبقته الزمانية وشيوخه ومن سمع منهم ومن لم يسمع - 02:13:33

وعدد تلاميذه والرواية عنه من سمع منه ولم يسمع واحيانا يذكر عدد ما روى فلا شك ان هذا لا يكون الا بتوفيق من الله حفظا لتراث نبيه صلى الله عليه وسلم ويؤيد هذا الوجه الرابع وهو ان الكتب المؤلفة في بيان ما صح من الاحاديث وما ضعف وما اعل وما انكر وما صح بعضه دون بعض كثيرة جدا وهذا - 02:13:50

فيما ايضا في كون السنة محفوظة لانه ليس هناك امة من الامم عندها هذا ولا شيء منه الوجه الخامس ان المسلمين الاولين عندما عملوا بسنة الكتاب مكن الله لهم في الارض وجعل لهم الريادة والسيادة على جميع امم الارض. ولا يصح الا ان يكون ذلك حقا.

وعندما قل تمسكهم بهما حاصل لهم الضعف والوهن - 02:14:10

وتسليطت عليهم امم الارض ولا حول ولا قوة الا بالله والحمد لله رب العالمين - 02:14:30